عروض كشفية مهيبة لطلاب الدورات الصيفية في محافظتي ذمار والحديدة

البحرية الإرتيرية تعتقل 6 صيادين يمنيين وتصادر قاربهم

اللجنة الرئاسية تباشر النزول الميداني لمتابعة تنفيذ مخطط أراضي جمعية «ذي مرمر» السكنية

«انتصاف» تنظم فعالية «أمريكا تقتل المرأة اليمنية» وتطلق كتاب «نساء ودماء»

الثلاثاء
13 يونيو 2023م

24 ذي القعدة 1444هـ
العدد (1666)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

حين تفشل إرادة اليمنيين إمبراطوريات المال والسلاح

تحذيرات قائد الثورة تعود للواجهة ومؤشرات لخطر يتربص بالبشرية:

بايدن يعلن أمريكا «أمة شاذة»

ويطلق صافرة نكراء لغزو وتدمير المجتمعات

الرئيس المشاط يعزّي في وفاة العلامة أحمد عبد الرزاق الرقيحي

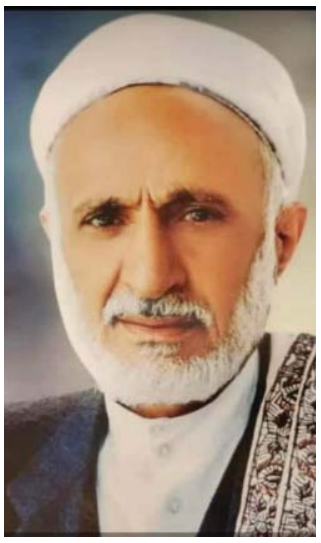

المسيرة : صنعاء

بعث الرئيسُ المشير الركن مهدي المشاط، أمس الاثنين، برقية عزاء ومواساة في وفاة القاضي العلامة أحمد عبدالرزاق الرقيحي، عن عمرٍ ناهَزَ 86 عاماً.

وأشاد الرئيس المشاط في البرقية التي بعثها إلى نجلِ الفقيد القاضي أكرم الرقيحي وإخوانه وآل الرقيحي كافةً، بالمواقف الوطنية الراسخة للعلامة أحمد الرقيحي، ودوره في الحفاظ على التراث اليمني الإسلامي والمخطوطات.

وأشارَ إلى أن الفقيد كان له إسهاماتٌ كبيرةٌ في السلطة التشريعية والقضاء، وتعليم الأجيال العلوم الشرعية الصحيحة وترسيخ الهُوِيَّة الإيمانية للشعب اليمني، بالإضافة إلى دوره في الأعمال الخيرية، وإنشاء العديد من الجمعيات الخيرية، والإصلاح بين الناس.

وعبّر الرئيس المشاط عن خالِص العزاء وعميق المواساة لأبناء الفقيد وأسرته وآل الرقيحي كافة بهذا المصاب، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وعظيم مغفرته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إصابة صياد يمني واعتقال 6 آخرين ومصادَرة قاربهم من قبل البحرية الإرتيرية

المسيرة : متابعات

تتواصَلُ الانتهاكاتُ والجرائمُ بحق الصيادين اليمنيين، والتي زادت وتيرتُها منذ بدء العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن.

وأوضحت مصادر إعلامية، أمس الاثنين، أن صياداً يمنياً أُصيب بطلق ناري من قبل البحرية الإرتيرية بالقرب من إحدى الجزر اليمنية في البحر الأحمر، فيما اعتقل ستة آخرون كانوا على نفس القارب.

وبحسب المصادر، فقد تعرَّض الصياد اليمني لإصابة بالغة فقد على إثرها عينَه اليُسرى؛ جَرَّاءَ تعرُّضِه لإطلاقِ نارٍ من قِبل البحرية الإرتيرية التي تمارس انتهاكاتها المُستمرّة بحق الصيادين اليمنيين، بضوءٍ أخضرَ من تحالف العدوان.

وأشَارَت المصادر إلى أن الصياد المصاب «مالك جيرد» ينتمي إلى مديرية الخوخة، حَيثُ أُصيب بطلقة نارية في العين اليسرى أثناء قيامه بالصيد في المياه الإقليمية اليمنية، مبينة أن الصياد مالك ذهب إلى عمله في قارب صيد برفقة ستة صيادين، قبل أن يتعرض للاعتداء السافر من قبل الإرتيريين في عرض البحر، موضحة أن أسرته تفاجأت بوصوله مصاباً في إحدى عينَيه في اعتداء سافر من قبل البحرية الإرتيرية.

ونوّهت المصادر إلى أن السلطات الإرتيرية أفرجت عن الصياد «مالك جيرد» بعد تدهور حالته الصحية والنفسية، بينما لا تزال تختطف رفاقه الستة في سجونها.

يشار إلى أن القوات الإرتيرية -وبإيعازٍ من تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي- تواصل انتهاكاتها بحق الصيادين وانتهاك سيادة المياه اليمنية الإقليمية؛ وهو ما يضاعف المخاطر والانتهاكات التي قد تدفع الطرف الوطني إلى الدفاع عن الصيادين وحماية سيادة المياه اليمنية؛ ليتحمل تحالف العدوان المسؤولية الكاملة عن أية ردود فعل رادعة ومشروعة لصون كرامة اليمن واليمنيين.

جريمة مروّعة تودي بحياة 3 أطفال وإصابة امرأة وفتاة بصعيد شبوة المحتلّة

المسيرة : متابعات

في إطار توسُّع حالة الفوضى الأمنية والتي تطال عواقبُها المواطنينَ الأبرياءَ في المناطق المحتلّة، شهدت مديريةُ الصعيد في محافظة شبوة المحتلّة، أمس الاثنين، جريمةً مروِّعةً ووحشية، تسببت في سقوط 5 أطفال ونساء ما بين قتيل وجريح، وسط تنامي الفوضى والانفلات الأمني بشكل ممنهج ومنظم داخل المحافظات الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان.

وأكّدت مصادر محلية، أمس، مقتلَ 3 أطفال وإصابة امرأة وفتاة؛ جراءَ انفجار قنبلة ألقاها شخصٌ على منزلهم في منطقة الشعبة، بمديرية الصعيد محافظة شبوة المحتلّة، بالإضافة إلى وقوع أضرارٍ مادية بالمنزل.

وتأتي هذه الجريمة بعد يوم منْ سقوط 8 قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الانتقالي؛ جراء تعرضهم لهجوم نفذه مسلحون على نقطة تابعة لمرتزِقة الاحتلال الإماراتي في المصينعة بمديرية الصعيد.

■ منظمات المجتمع المدني بتعز تندّد بالانهيار الاقتصادي والمعيشي في المناطق المحتلّة:

■ حكومة المرتزقة تتسول العالم دعم اقتصادها المنهار ورئيسها يعترف رسميًّا بالإفلاس

اقتصاديون يحذرون من توجّه حكومة المرتزقة إلى طباعة العملة ومضاعفة معاناة المواطنين

المسيرة : متابعات

بعد أن تلقت صفعة موجعة من قبل تحالف العدوان ورفض السعوديّة والإمارات إنقاذَ الاقتصاد من الانهيار ودعم مركزي عدن بوديعة مالية جديدة، لجأت حكومة المرتزِقة إلى التسول باسم الشعب اليمني، وذلك لدى كثيرٍ من الدول العربية والغربية؛ مِن أجل مواجهة الإفلاس وعجز البنك المركزي في عدن عن دفع مرتبات الموظفين وحل مشكلة الكهرباء التي انقطعت بشكل كلي عن منازل السكان؛ بسَبَبِ نفاد الوقود.

وأشَارَ خبراء اقتصاديون إلى أن حكومة الفنادق تجعل من خطواتها المشبوهة في المسار الاقتصادي، شماعة؛ لتبرير فشلها وعجزها عن إدارة الملف الاقتصادي بالمحافظات المحتلّة، وعدم تحقيق أي إنجاز يُذكَرُ سوى الفساد والثراء غير المشروع والتسابق على نهب المال العام واستثمارها في الخارج على حساب معاناة اليمنيين.

وفي ذات السياق اعترف المرتزِق معين عبدالملك رسميًّا، أمس الاثنين، بالإفلاس وعجز حكومته عن مواجهة الأزمة الاقتصادية والانهيار المتسارع للأوضاع المعيشية في المناطق المحتلّة.

وأوضحت مصادر مطلعة أن رئيس حكومة الفنادق معين عبدالملك، استجدى، أمس الأول الأحد، رؤساء البعثات الدبلوماسية والسفراء المشاركين في اجتماع الرياض، لمساعدته في الحصول على دعم مالي ينقذه من الأزمة المالية والانهيار الاقتصادي، في حين سبق للمرتزِق معين عبدالملك التسول باسم دعم الاقتصاد ونهب كُلّ الأموال لصالح المرتزِقة ورعاتهم في ظل حرمان المواطنين في المناطق المحتلّة من أدنى الخدمات.

وبيّنت المصادر أن المرتزِق معين عبدالملك لم يتحدث عن أية إجراءات حكومية للإصلاحات الاقتصادية وإصلاح الأوعية الإيرادية والحد من النفقات العبثية، وهو ما اعتبره سفراء الدول الأجنبية في السعوديّة إقراراً بالعجز والفشل وعدم نية حكومة الفنادق باتِّخاذ أية حلول اقتصادية تقشفية، منذّدين بالسياسات الكارثية الحالية لحكومة المرتزِقة من خلال تفشي الفساد ونهب المال العام وتسرب الإيرادات واستمرار النفقات الباذخة بالعملة الصعبة على الوزراء والمسؤولين وجيوش العاملين في السفارات والبعثات الدبلوماسية التي يتخذها المرتزِقة وسائل للإثراء غير المشروع

وإهانة وإذلال اليمنيين المقيمين في دول الخارج.

وفي السياق، حذر خبراء اقتصاديون من توجّه حكومة المرتزِقة إلى طباعة جديدة للعملة وفرض جرع سعرية كارثية؛ مِن أجل مواجهة أزمتها المالية، والإيفاء بأهم الالتزامات وعلى رأسها رواتب الموظفين في مناطق سيطرة تحالف العدوان.

وأوضح الخبير الاقتصادي ناصر باجيل، في منشورٍ على صفحته بـ«فيسبوك»، أن حكومة الفنادق تمكّنت من إقناع قيادة فرع البنك المركزي في عدن المحتلّة، بالعودة مجدّدًا لاستخدام الطباعة النقدية للعملة في الخارج بدون أي غطاء نقدي، وذلك؛ مِن أجل تمكينها من صرف رواتب الموظفين المتوقفة منذ أشهر، مُضيفاً أن توجّه حكومة المرتزِقة إلى طباعة العملة مجدّدًا، من شأنه عودة انهيار سعر صرف العملة المحلية، مقابل العُملات الأُخرى؛ وهو ما يُنذِرُ فعلاً بكارثة اقتصاديةٍ غيرِ مسبوقة.

إلى ذلك، كشفت مصادر مطلعة، أمس الاثنين، أن حكومة المنفى أقدمت على فرض جرعة سعرية جديدة غير معلنة في أسعار الوقود بمختلف المحافظات والمناطق المحتلّة، وذلك تزامناً مع تصاعد الأزمة المالية التي تواجهها.

وقال مواطنون في عدن، أمس: «إن أسعار الوقود شهدت ارتفاعاً، حَيثُ وصل سعر دبة البترول، سعة 20 لتراً إلى 20 ألفاً و400 من العملة غير القانونية المطبوعة دون غطاء، باحتساب قيمة اللتر الواحد 1020 ريالاً، بعد أن كان يُباع اللتر الواحد قبل أيَّام بـ 985 ريالاً؛ وهو ما سيشكل عبئاً جديدًا يُثقِلُ كاهلَ المواطنين ويزيدُ من معاناتهم الحياتية والمعيشية».

في السياق نَدّدت منظمات المجتمع المدني في تعز المحتلّة، بانهيار الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والخدمية والاجتماعية وغيرها في المحافظات الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة.

وأشَارَ بيان صادر عما يسمى «مجلس تنسيق النقابات ومنظمات المجتمع المدني» في تعز، إلى معاناة سكان المحافظات المحتلّة من الارتفاع الجنوني والمتصاعد لأسعار السلع الأَسَاسية والضرورية، بالإضافة إلى التدهور غير المسبوق للعملة مقابل العملات الأجنبية، لافتاً إلى ضعف وانعدام الخدمات التي يفترض أن تقدمها حكومةُ المرتزِقة للمواطنين في مناطق سيطرتها كخدمات المياه والكهرباء الرسمية، وكذا تردي الجانب البيئي والصحي، مع تهالك شوارع المدن الرئيسة والرابطة بين مختلف المديريات.

وطالبت منظمات المجتمع المدني، ما يُسَمَّى المجلس الرئاسي وحكومة الفنادق، إلى تحمل المسؤولية والعمل على معالجة الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والخدمية والاجتماعية.

■ استراتيجياتُ الردع فجّرت فقاعة «المصالح المشتركة» للأعداء وكشفت طبيعة أدوارهم

■ حسابات العدوّ عجزت عن التعامل مع منطق المواجهة الذي فرضته المقاومة الوطنية

3000 يوم صمود: كيف حوّلت صنعاء العدوانَ إلى «مشكلة» لرعاته؟

المسيرة : ضرار الطيب

3 آلافِ يوم مرت منذ انطلاق العدوان على اليمن، بإعلان مفاجِئ كشفت لُغتُه ومِنصَّتُه هُويَّةَ صاحب القرار الرئيسي والمصلحة العليا في كُلّ ما ارتكب منذ ذلك الإعلان وحتى الآن من جرائمَ لم تترك أيَّ حق إنساني أو قانوني للشعب اليمني إلا وانتهكته بأكثر الصور بشاعة، وكأنما حرص مرتكبوها على أن يضعوا أمام العالم كافة الأدلة والبراهين الممكنة التي تُدينُهم؛ بدافع الاستهتار والغطرسة؛ وباعتبار أن ذلك لن يكون مهماً عندما تتحقَّق أهدافهم، غير أنهم اصطدموا بخصم قادم من خارج حساباتهم ومعادلاتهم؛ ليجدوا أنفسهم بعد أكثر من ثمانية أعوام يحاولون تجنب قدراته المتعاظمة التي لم تصبح فحسب دليلاً ثابتاً على حتمية فشلهم الذريع في اليمن، بل فتحت مسارَ تغيير جذري في موازين القوى في المنطقة بكلها.

الخُدعةُ الأمريكية:

كان واضحًا من خلال حرصِ الولايات المتحدة على احتضانِ الإعلان الرسمي للعدوان على اليمن، أن ثمةَ حسابات قد أعدتها واشنطن بعنايةٍ؛ لتوزيع الأدوار، وأن هذه الحسابات لا تتضمن إنكار الدور الأمريكي في الحرب، بل بدا أن البيت الأبيض سعى لجعل إعلان الحرب «محميًّا» من الانتقاد والاعتراض، من خلال تبنيه بشكل رسمي؛ باعتبار أن صدوره من أمريكا يجعله أمراً واقعاً مهماً يصعب تجاوزه، لكن ذلك لا يعني أن واشنطن أرادت فقط توفير «غطاء» للنظام السعوديّ؛ مِن أجل مساندته؛ بل لدفعه نحو تولي مهمة التنفيذ والتمويل للحرب تحت وَهْمِ «الحماية» الأمريكية.

مبيعاتُ السلاح وَالمشاركةُ الأمريكيةُ للمعلومات العسكرية في عمليات العدوان أوضحت الصورة أكثر بعد ذلك؛ إذ كشفت أن الأهدافَ الحقيقيةَ للحرب هي أهداف أمريكية خالصة، وأن ما تم إعلانه من أهداف سعوديّة وإماراتية كانت فقط ضمن هامش غايات الولايات المتحدة التي لم تمانع تعرُّضَ الرياض وأبو ظبي للخسائر وللهزائم، بل إنها اتجهت بعد ذلك إلى ابتزازهما لمواصلة المخاطرة بأمنهما واستقرارهما، حتى بعد سقوطِ وَهْمِ «الحماية» الأمريكية.

صحيحٌ أن السعوديّةَ والإمارات لم تكونا غافلتَين عن حقيقة دورهما التمويلي والتنفيذي، لكنهما مارستا ذلك الدور تحت وهْم وجود «مصالحَ مشتركة» مع الولايات المتحدة الأمريكية (وهو الوهم الذي لا زالت واشنطن تحاول الحفاظ عليه كما يلحظ من حديث مسؤوليها المتكرّر عن «الشراكة الأمنية» مع الرياض وأبو ظبي).

لكن تعارض المصالح المتعلقة باستمرار العدوان على اليمن بدأ بالظهور سريعاً على الواقع، عندما بدأت كفة خسائر الرياض وأبو ظبي تزداد على حساب كفة المكاسب على الأرض، ثم بدأت المخاطر والتهديدات تتجاوز الجغرافيا اليمنية وتصل إلى العمقين السعوديّ والإماراتي وتؤثر على أمن واستقرار البلدين اللذين اكتشفا متأخراً أن مصالحهما أقل أولوية من مصالح الولايات المتحدة في هذه الحرب.

التأكيدات التي تكرّرت مؤخّراً بخصوص إدراك السعوديّة لضرورة الخروج من اليمن، تعني أن الرياض اكتشفت بعد ثلاثة آلاف يوم، أن «المصلحة المشتركة» التي دفعتها للتحَرّك في العدوان، كانت تقع على هامش مصالح أمريكية خَاصَّة، وعدم قدرة الرياض على التصرف إزاء هذه الحقيقة، يوضح أن الصورة التي بدت عليها العلاقة بين الطرفين في لحظة إعلان الحرب قبل ثلاثة آلاف يوم، لم تكن أبداً صورة أطراف لديها مصالح مشتركة، بل طرف ينفذ إرادَة طرف آخر تحت وهْم «حمايته».

اليمن.. خصمٌ لا يخضعُ للحسابات التقليدية:

عمليًّا، وبعد ثلاثة آلاف يوم، لم تتحقّق لا «المصالح المشتركة» بين دول تحالف العدوان وأمريكا، ولا مصالح أمريكا الخَاصَّة المتعلقة بالحرب، والسبب الأبرز كان أن الحسابات المشتركة والخَاصَّة لأطراف معسكر العدوّ، عجزت عن التعامل مع الخصم.

لقد وزّعت واشنطن الأدوار، وضمنت انطلاق الحرب واستمرارها بأدوات إقليمية ومحلية، لكنها جعلت «الحسمَ» متعلقاً بهذه الحسابات، وتجاهلت الطرف المقابل في الحرب؛ اعتماداً على تقديرات بأنه حتى إن حدثت مقاومةٌ شرسة فَإنَّها ستظل في إطار محدود يمكن السيطرة عليه، والحقيقةُ أنها حتى لو كانت توقعت أكثرَ من ذلك لن يؤثر ذلك على ما نتج؛ لأنَّ كُلَّ الأطراف في معسكر العدوّ -بما في ذلك أمريكا- قد اندفعت بأقصى طاقاتها ولم تدخر جُهداً في محاولة تحقيق الحسم.

ما حدث هو أن الولاياتِ المتحدة لم تتوقعْ أصلاً حجمَ ونوعيةَ المقاومة اليمنية للعدوان، كما أن هذه المقاومة لم تكن محكومة بالمعادلات التي تبني عليها الولايات المتحدة توقعاتِها وتقديراتها؛ وهذا هو التفسير الوحيد المنطقي لفشل ترسانة الخبرات والإمْكَانات والمال التي تملكها دول العدوان في حسم المعركة غير المتكافئة، ثم عجزها عن وقف تصاعُدِ وتعاظم قدرات الجيش اليمني.

صحيحٌ أن الفشلَ لم يقتصرْ على الجانب العسكري، لكنه عادةً الجانب الذي يمكن إخضاعُه للحسابات والمعادلات، وبالنظر إلى حجم إمْكَانات العدوّ فَإنَّ فشله في تحقيق أهدافه يعتبر نتيجةً صادمة، وحتى إن تم الالتفاف على هذه الحقيقة، فَإنَّ الفشل في مواكبة تطور قدرات صنعاء (التي بدأت من الصفر وفي ظروف صعبة ومتواضعة) لا تفسير له سوى أن المقاومة اليمنية جاءت بمعادلات وحسابات جديدة غير تقليدية وليست مفهومة للخصم، وهذه النتيجة صادمة بالتأكيد؛ لأَنَّها لا تؤكّد حتمية فشل العدوان في اليمن، بل تبقي باب المفاجآت مفتوحاً على نتائجَ أُخرى تأثيرُها أوسعُ وأطولُ أمداً؛ وهو ما يجعل قرارَ الحرب أكثرَ من مُجَرّد خطأ في التقدير بالنسبة للعدو.. إنه بوابة جهنم.

كيف حوّلت صنعاء العدوان إلى مشكلة لأمريكا وأدواتها؟

ستظلُّ استراتيجياتُ وحساباتُ الصمود اليمني في وجه العدوان محلَّ نقاش لفترة طويلة بالتأكيد، وخُصُوصاً فيما يتعلق بالمواجهة القتالية وفرض المعادلات على الأرض، وربما لا يمكن دراستُها بشكل كافٍ في ظل استمرار المعركة، لكن ما زال بالإمْكَان تفحُّصُ النتائج ورؤية المسارات الواضحة للانتصار اليمني الذي يمكن القول: إن من أهم مميزاته هو منطقُه الخاص المتكامل؛ فمعطياته لم تكن تظهر فجأة، بل ترتبت بشكل تصاعدي مُستمرّ جعل من كُلِّ التحديات والمعوقات بلا تأثير تقريبًا.

من مسارات هذا النصر الاستثنائي التي يمكن تتبُّعُها، المسارُ التي تمكّنت فيه صنعاء وقيادتها من تدمير أَسَاس «المصالح» الذي قام عليه العدوان، من خلال تحويلِ الحرب إلى مشكلة كبرى لأطراف تحالف العدوان نفسه؛ فعمليات الردع العسكري العابرة للحدود مثلًا، وفي الوقت الذي كانت تسبب فيه أضراراً بالغة للسعوديّة والإمارات، كانت «تبني» تهديدًا استراتيجيًّا ثابتاً للولايات المتحدة الأمريكية ولمشروعها في المنطقة بأكملها، سواء فيما يتعلق بالمطامع الاقتصادية أو حتى بالمؤامرات السياسية والعسكرية، وخروج الكيان الصهيوني عن صمته أكثرَ من مرة للتعبير عن مخاوفه من القدرات اليمنية دليلٌ واضح على ذلك.

صحيحٌ أن الولايات المتحدة لا زالت تدفعُ نحو استمرار العدوان والحصار والاحتلال، لكن ذلك لا يعني أنها تجهلُ تماماً خطورةَ تبعات هذا المسار بعد كُلّ ما حقّقته صنعاء من إنجازات، وهذا ما تفسّرُه الطريقةُ التي لجأت بها واشنطن لتفادي هذه الخطورة؛ فهي تدفع نحو حالة اللا حرب واللا سلام؛ لإدراكها أن طريق التصعيد المباشر-وإن كان الجزء الأكبر من عواقبه سيحل بالسعوديّة- سيرفعُ حجمَ التهديد للمصالح والمطامع الأمريكية في المنطقة (وقد حذر الرئيس من أن التداعيات ستكون عالمية)، وبالمقابل فَإنَّ طريقَ السلام يعني ضمانَ بقاء هذا التهديد وتصاعده وتوسعه بحرية.

لقد فجّرت صنعاء فقاعةَ «المصالح المشتركة» التي كانت تغري السعوديّة والإمارات بمواصلة العدوان والحصار، ثم وجّهت نيرانَها نحو المصالح المباشرة للولايات المتحدة (وهي المصالحُ الأَسَاسيةَ التي انطلق منها العدوان)، وبين هذا وذلك، أصبحت الحيلةُ الوحيدة بيد واشنطن هي تجميد الوضع ومحاولة «تقييد» الخطر، وخلق جَوٍّ يتيحُ في الوقت نفسه مواصلة الاستهداف من الداخل، من خلال محاولة فرض مشروع التقسيم، وتكريس واقع الاحتلال، وغير ذلك من الممارسات.

مع ذلك فَإنَّ هذه الحِيلةَ ليست «حَلًّا»؛ لأَنَّ الطريقةَ الوحيدةَ لاستثمارها هي ضمانُ استمرارها إلى الأبد؛ وهو الأمرُ الذي قد حكمت القيادة الوطنية باستحالته؛ ما يعني أن المشكلة التي تواجهها دولُ العدوان -وعلى رأسها أمريكا- لن تختفي ببساطة، وعاجلاً أم آجلاً، سيكون حتى على واشنطن أن تواجِهَ الحجمَ الحقيقيَّ لـ«مشكلة» استمرار العدوان.

الديلمي: الإحصاءات والأرقام لـجرائم العدوان على اليمن كارثية ومخيفة ولا تزال في تصاعدٍ مُستمرّ رغم خفض التصعيد

القاضي المحبشي: منذ أول ساعة في أول يوم من العدوان قُتل الرجل وقتلت المرأة وقتل الطفل والإجرام كفيل بجرف المجرمين إلى مزبلة التاريخ

منظمة «انتصاف» وثّقت 1518 جريمة ومقتل وإصابة 5428 امرأة

كتاب «نساء ودماء».. توثيقي لجرائم العدوان بحق المرأة في اليمن

المسيرة : صنعاء:

نظّمت منظمة «انتصاف لحقوق المرأة والطفل»، أمس الاثنين، فعاليةً بمناسبة إصدار كتاب «نساءٌ ودماء»، الذي يوثق أبرزَ جرائم العدوان الأمريكي السعوديّ بحق نساء اليمن، خلال الأعوام الماضية.

ويتضمَّنُ كتابُ «نساء ودماء» رصداً كاملاً لكل الجرائم التي ارتكبها تحالفُ العدوان بحق المرأة اليمنية طيلةَ 3 آلاف يوم ونماذجَ من مجازرَ بشعة، كما يكشفُ الكتابُ عن إحصاءاتِ الضحايا من النساء منذ بدء العدوان وحتى اليوم، حَيثُ بلغ عددُ القتلى 2454 امرأةً، فيما تجاوزت أعداد الجرحى 2970 امرأة.

وفي الفعالية -التي أقيمت بالتزامن مع مرور 3000 يوم من العدوان، وتحت شعار «أمريكا تقتل المرأة اليمنية»- ذكر وزير حقوق الإنسان، علي الديلمي، أن كُلّ يوم يحمل آلاف القصص عن الإجرام والمعاناة التي عاشها الشعب اليمني على مدى الثلاثة آلاف يوم من العدوان.

ونوّه الديلمي إلى أنه خلال 3 آلاف يوم من الحرب على اليمن ارتكبت دول العدوان جرائم حرب وإبادة جماعية وانتهاكات جسيمة ومتواصلة بحق الإنسانية، موضحًا أن الإحصاءات والأرقام لجرائم العدوان على اليمن كارثية ومخيفة ولا تزال في تصاعدٍ مُستمرّ رغم خفض التصعيد.

وأشَارَ الديلمي إلى أن «الحصار على اليمن وتماهي الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مع السياسات العدوانية هي القاتل الصامت حَاليًّا للشعب اليمني».

وأوضح أن العدوان منذ أول يوم وجه ضربات جوية مباشرة إلى المدنيين والأبرياء العزل من النساء والأطفال، مبينًا أن مقاتلات العدوان شنت بمختلف الأسلحة والقنابل المحرمة دوليًّا، آلاف الغارات الجوية، وكانت المحافظات الأكثر استهدافاً هي: صعدة ثم عمران، حجّة، صنعاء، الحديدة، الجوف، مأرب، البيضاء.

وأشَارَ إلى أن دول العدوان عمدت إلى تأجيج الصراعات الداخلية ونشر الكراهية في المحافظات المحتلّة، وأنشأت المليشيات التي ارتكبت مئات الجرائم بحق النساء ومنها الاختطافات والاغتصاب والقتل وغيرها.

وشدّد وزير حقوق الإنسان، على أن الجرائم التي ارتكبها العدوان لن تسقط بالتقادم وسيتم تقديم مرتكبيها للمحاكمة.

ولفت إلى تصاعُدِ حِدَّةِ الأزمةِ الإنسانيةِ في ظِلِّ غِيابٍ تام للمنظومة الدولية وعدم تحمل مسؤولياتها في حماية الشعب اليمني وصون كرامته.

من جانبه قال عضو المكتب السياسي لأنصار الله، مسؤول الدائرة الحقوقية والقانونية، القاضي عبدالوهَّاب المحبشي، إنه «منذ أول ساعة في أول يوم من العدوان قُتل الرجل وقتلت المرأة وقتل الطفل».

وَأَضَافَ المحبشي «الجرائمُ الوحشية بحق النساء في اليمن تكشفُ بجلاء أن الغربَ الفاجرَ يكذبُ عندما يدّعي حقوقَ المرأة ويكذب عندما يتغنَّى بحماية المرأة»، مؤكّداً أن «الإسراف بالقتل الجماعي المباشر بالسلاح والقتل القائم بالحصار المفروض من قبل تحالف العدوان خلّف أرقاماً كبيرة هي كفيلة بجرف المجرمين إلى مزبلة التاريخ».

واستعرض مكانة المرأة في الإسلام، والنظرة الظالمة والدونية لها قبل الإسلام، لافتاً إلى أنه رغم ذلك كان استهدافها جريمة بشعة.

وأفَاد بأن الجرائم المرتكَبة بحق نساء اليمن طيلة ثلاثة آلاف يوم من العدوان، تكشفُ بجلاء كذبَ الغرب وزيفه، وتفضح ادِّعاءاته بالدفاع عن حقوق المرأة وحريتها وتحريرها، فضلاً عن مخطّطاته القبيحة والقذرة لاستهداف المرأة والإنسان بشكل عام.

واستعرض نماذجَ من جرائم العدوان بحق النساء والأطفال، مؤكّداً أن اليمنيين سيعيشون تاريخَهم على مرحلتين:- الأولى: جمعة رجب ودخولهم الإسلام. والثانية: مرحلة العدوان الأمريكي السعوديّ وما بعده.

بدورها استعرضت وكيلة وزارة الإدارة المحلية مسؤولة مِلف المرأة، حليمة جحّاف، ما تعرضت له المرأةُ اليمنية على مدى أكثر من ثماني سنوات، مبينة أن واقع النساء ارتبط بالدم والألم والفقد والحصار والمعاناة.

وأشَارَت إلى استهداف العدوان لليمنيين جوعاً وحصاراً بخلاف القتل، وخَاصَّة النساء، حَيثُ توفيت الآلاف؛ بسَببِ انعدام الخدمات الصحية وإغلاق المطارات والطرق

الآمنة،

فضلاً عن الأعباء الإضافية التي تحملتها نتيجة العدوان والحصار وقطع المرتبات.

وأوضحت جحاف أن المرأة اليمنيةَ رسمت لوحةً ناصعة بصمودها وثباتها ومواجهتها أعباء الحياة في ظل العدوان والحصار وتداعياتهما، منوِّهةً بالمنظمة وتوثيقها للانتهاكات التي تعرضت لها المرأة اليمنية.

فيما أشَارَت رئيس المنظمة، سمية الطايفي، إلى أهميّةِ الفعالية في تعرية الأمم المتحدة والجهات الدولية ذات العلاقة بكافة القوانين الدولية والإنسانية التي تلاشت أمام مأساة نساء اليمن المُستمرّة منذ مارس 2015م.

وأوضحت أن المنظمة وثّقت وتحقّقت من آلاف الغارات التي تسببت في سقوط الآلاف من الضحايا المدنيين وعلى وجه الخصوص النساء، وتبيَّنُ أن عدداً كَبيراً منها تم توجيهُها على التجمعات السكانية وفي الأحياء والأسواق وصالات الأعراس والعزاء ومخيمات النزوح، والطرق العامة بشكل متعمد ومباشر.

ولفتت الطايفي إلى أن ذلك يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وقوانين الحرب، ويرتقي إلى جرائم الحرب التي تستوجب الملاحقة القضائية الدولية لكل الأطراف الضالعين في ارتكابها سواء أكانوا أفرادًا أَو جماعات.

وأفَادت بأن الكتاب وثّق ألفاً و518 جريمة بحق النساء في اليمن، ومقتل ألفين و452 امرأة وإصابة ألفين و976 امرأة في 19 محافظة، مبينة أن محافظة صعدة احتلت المرتبة الأولى في عدد الضحايا بـ1490 قتيلة وجريحة، تلتها أمانة العاصمة بـ 633، ثم تعز 624، ورابعاً الحديدة بـ 619.

فيما جاءت حجّة في المركَز الخامس بـ 533 ضحية بين قتيلة وجريحة، ومحافظة صنعاء 515، وعدن 206، الجوف 203، مأرب 156، إب 140، لحج 115، الضالع 93، عمران 78، ذمار 73، البيضاء 45، شبوة 34، المحويت 33، أبين 7، ريمة قتيلة واحدة.

وطالبت رئيسة المنظمة، الأمم المتحدة والجهات الدولية ذات العلاقة بإيقاف العدوان والحصار والتعامل مع ملف العدوان على اليمن بشكل جاد وبكل حيادية ومهنية وفق القوانين والاتّفاقيات الدولية التي نظمت عملها وأوكلت إليها تلك المهمة وأوجبت عليها تحمل مسؤوليتها الإنسانية والقانونية خُصُوصاً فيما يتعلق بحماية النساء.

ودعت إلى تشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان في 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم والمجازر للمحاكم.

منظمة «انتصاف»: توسع ظاهرة عمالة الأطفال خلال 3000 يوم من العدوان

المسيرة : متابعات:

أعلنت منظمةُ «انتصاف لحقوق المرأة والطفل»، توسُّعَ ظاهرة عمالة الأطفال خلال فترة الحرب بنِسَبٍ قد تتجاوزُ أربعة أضعاف ما كانت عليه قبل الحَرب.

وذكرت المنظمة في بيان بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال 12 يونيو من كُلّ عام، أن عدد الأطفال العاملين بلغ 7.7 ملايين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً، ويشكّلون 34.3 % من إجمالي السكان في البلد.

وأفاد البيان بأنّ معدل العمل أعلى عند الأطفال الأكبر سنًّا مقارنة مع الأصغر سنًّا، حَيثُ يبلغ معدل الأطفال العاملين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً 11 %، يتوزعون بين 12.3 % للفتيات، مقارنة بحوالي 9.8 % للذكور، وترتفع هذه النسبة إلى 28.5 % بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و14 عاماً وإلى 39.1 % لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً.

وأشَارَ إلى أن 1.4 مليون طفل يعملون في اليمن محرومون من أبسط حقوقهم.

وأكّد البيان أن الحربَ والأزمة الإنسانية التي تُوصَفُ بأنها الأسوأ في العالم فاقمت معاناة الأطفال وتسببت في زيادة العاملين منهم بنحو 1.6 مليون طفل، بحسب آخر بيانات مسجلة قبل الحرب الدائرة في البلاد منذ العام 2015م.

وحمّلت المنظمة تحالف العدوان -بقيادة أمريكا والسعوديّة المسؤولية- مسؤوليةَ كُلّ الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين وخَاصَّة النساء والأطفال على مدى ثلاثة آلاف يوم، مطالبة المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية بتحمّل المسؤولية القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات، والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين.

ودعت أحرار العالم إلى التحَرّك الفعّال والإيجابي لإيقاف العدوان وحماية المدنيين، وتشكيل لجنة دولية مستقلّة؛ للتحقيق في كافة الجرائم المرتكَبة بحق الشعب اليمني، ومحاسَبَةِ كُلِّ مَن يَثبُتُ تورُّطُه فيها.

منظمة إنتصاف لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization for Woman and Child Rights
انتصاف Entesaf

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

أكّـد أنه بعد 3 آلاف يوم من العدوان فإن اليمنَ قادرٌ على إحداث المعجزات

بن حبتور: تحالفُ العدوان أمامَ فرصة للسلام ولدينا استعدادٌ للعودة إلى المربع الأول من المواجهة

المسيرة : خاص:

أكّـد رئيسُ حكومة الإنقاذ الوطني، الدكتور عبـد العزيز بن حبتـور، أن «ما قدَّمه الشـعب اليمنـي في ملحمـة الصمـود لـ3 آلاف يـوم بمواجهة العدوان يفوقُ ما قدمته شعوبٌ خلالَ الحربَين العالميتَين: الأولى والثانية».

وفي تصريحـاتٍ خَاصَّـة لـ «المسـيرة»، بمناسـبة مرور 3000 يوم من الصمود في وجه العـدوان، قـال رئيـس مجلـس الـوزراء: «بعد 3 آلاف يـوم الشـعب اليمنـي قادر عـلى إحداث المعجزات؛ وهو عمليًّا أنجزها بعيدًا عن رهانات المتخاذلين».

وَأَضَـافَ «3 آلاف يوم من العدوان والحصار حولها الشـعب اليمني لصالح البناء بالنظر إلى محدودية إمْكَاناتـه ومقارنة بإمْكَانات تحالف العدوان».

وأكّـد بن حبتـور لـ «المسـيرة» أن «احترام الشـعب لتاريخـه وصـبره وجلـده تلاقـى مع قائـد صـادق وشـجاع؛ وهو مـا أثمـر صموداً وانتصاراً»، لافتاً عـلى أن «الصمودَ الوطني لـ3 آلاف يوم ما كان له أن يتحقّق دون رؤية وثبات وشجاعة القيادة».

وتابع حديثه بالقول: «قائدُ الثورة زرَعَ بِذرةَ الصمـود في نفـوس اليمنيين والسـكينة في أهم وأخطر المنعطفات».

ونوّه بـن حبتـور إلى أن «اليمن جـزءٌ فاعلٌ مـن المقاومـة التـي ترفـض الهيمنـة الغربية الصهيونيـة على المنطقة بكلها وعلى فلسـطين بوجه الخصوص».

وفي ختام حديثه لـ «المسيرة»، خاطب رئيس حكومـة الإنقـاذ دول العـدوان بقولـه: «أنتـم أمام فرصة للسـلام الند بالند، ولدينا اسـتعداد للعودة إلى المربع الأول للمواجهة»، مُضيفاً «أنتم معنيون بالكف عن العبث بوحدة اليمن وتمويل المرتزِقة».

عروضٌ كشفيةٌ مهيبة لطلاب الدورات الصيفية في محافظتَي ذمار والحديدة

المسيرة : متابعات:

نظّمت اللجنة الفرعية للدورات الصيفية بمحافظة ذمار، أمس الاثنين، عرضاً كشفياً للطـلاب الملتحقـين بالـدورات والمـدارس الصيفيـة بمحافظـة ذمار للعـام 1444هـ تحـتَ شـعار «علم وجهـاد»، فيما شـهدت الحديـدة عَرضـاً مماثلاً، يؤكّـد مدى تحلي الأجيـال القادمة بالوعي والبصـيرة والفكر القـادر عـلى تبديـد كُـلّ مؤامـرات قـوى الاستكبار.

وفي العـرض الكشـفي بملعـب الاسـتاد الريـاضي الـدولي بذمـار، بحضـور محافظ محافظـة ذمار محمد نـاصر البخيتي، أكّـد نائـب مسـؤول التعليـم والثقافـة والإعلام يحيى عبدالرحمـن المحطوري، عـلى أهميّة الأنشـطة الرياضيـة في إكسـاب الطـلاب المهـارات واللياقـة البدنية، مؤكّـداً حرصَ الجميـع عـلى إنجـاح فعاليـات وأنشـطة الدورات الصيفية وإكساب المشاركين العلوم الدينية والمعرفية والثقافية.

وقـدَّمَ طلابُ المـدارس الصيفيـة عروضاً كشفيةً وفقرات متنوعة كانت غاية في الإبداع والمهارة والخبرة التي جسدت المستوى العالي من الكفاءة والأداء والبناء والتأهيل الشامل الذي يعكس مـدى الاسـتفادة العظيمة من أنشطة وبرامج الدورات الصيفية.

وفي العرض الكشـفي المماثل في الحديدة، ردّد المشاركون في العرض والوقفة الشعارات والهتافـات المعـبرة عـن الاسـتنكار جـراء استمرار الصمت الدولي تجاه سلسلة الجرائم الدمويـة التـي ارتكبهـا العـدوان الأمريكي السعوديّ بحق أطفال ونساء اليمن.

واعتـبروا جريمة ضحيان في التاسـع من شـهر أغسـطُس 2018م، مذبحـة كربلائية في وحشـيتها وأثرها الذي لا يمكن نسـيانه، والتي هزت مشـاعر الشـعب اليمني؛ كونها اسـتهدفت أطفـال أبريـاء على متـن حافلة لتحصد أكثر من 34 شهيداً و40 جريحاً.

وأكّـدوا أن إحيـاء ذكـرى هـذه المجزرة المروعة لتذكير مـا تبقى في العالم من ضمير إنسـاني إزاء هـذه المذبحـة بحـق الطفولة في ضحيـان واليمـن بشـكل عـام، لافتين إلى أن الجريمـةَ سـتظلُّ وصمـةَ عـار في جبين الإنسانية والمنظمات الحقوقية التي تتشدق باسم حماية حقوق الإنسان.

وثائقُ دبلوماسية عمرُها 30 عاماً تفضحُ الأطماعَ السعوديّة في المهرة وحضرموت

المسيرة : متابعات:

فضحت وثائقُ دبلوماسـيةٌ يمنية عمرُها أكثرُ مـن 30 عامـاً الأطمـاع السـعوديّة في محافظتَي المهرة وحضرموت المحتلّتين اليوم من قبلها.

وبحسـب مصادر إعلامية، أمـس الاثنين، فقد كشـفت الوثائقُ الصادرةُ من قبل سـفارة اليمن بمملكـة البحرين، عن مؤامرة سـعوديّة حاكتها ضـد المناطـق الشرقية لليمـن بعد إعـادة توحيد البلاد عام 1990م.

وكشـفت الوثائـق والتـي كانـت عبـارة عـن رسالتين منفصلتين من سـفارة اليمن بالبحرين إلى وزارة الخارجيـة في صنعـاء، بتاريـخ 15-4-1992م، عـن إبـلاغ شـخص مـن أبنـاء الجالية اليمنية في البحرين عن نشاط استخباري سعوديّ ضد المناطق الشرقية لليمن، حَيثُ تبين أن النشاطَ الاسـتخباري كان نشاطاً تخريبياً وإرهابياً جرى فيـه تجنيد يمنيـين من أبنـاء محافظتَـيْ المهرة وحضرموت على أعمال «إرهابية» وتخريبية.

إلى ذلـك، أكّـدت مِنصـة الكاشـف اليمنيـة -المتخصصـة بتتبع وتقـصي حقائـق المعلومات وتفنيـد الشـائعات المنتـشرة بوسـائل التواصـل الاجتماعي- أن الوثائـق تضمَّنت معلوماتٍ حول إبـلاغ أحـد أبنـاء حضرمـوت ممـن تـم مَنحهم الجنسـية السـعوديّة تفيد أن هناك أعـداداً كبيرةً مـن اليمنيـين المنتمـين لحضرموت والمهـرة يتم اسـتقطابهم إلى المملكة عن طريق بعض المشايخ العمـلاء لنظام آل سـعود، حَيثُ يتـم فور وصول المسـتقطبين منهم الهُـوِيَّة السـعوديّة ورصد رواتبَ مغرية لهم.

وأضافـت المنصة أن السـعوديّة قامـت بتجنيد وتدريب هؤلاء اليمنيين في معسكرات خَاصَّة داخل المملكة تتكون كُـلّ مجموعة في الغالب من 15 إلى 20 فرداً ولهـم مقر خاص في منطقة حي الناصرة في القطيف، ويشرف على هذه المجموعات مسـؤولٌ سـعوديٌّ يُدْعَى «مسـتور علي الغامدي»، مبينة أن تلك المجموعات كان يتم تدريبُها على تنفيذ الأعمال «الإرهابية» والتخريبية، وتأهيلهم لإتقان مهارات استخدام المتفجرات بمختلف أنواعها.

المسؤول الإعلامي في الجمعية: بفضل ثورة 21 سبتمبر استعدنا ما عجزنا عن استعادته طوال 37 عاماً

اللجنة الرئاسية تباشرُ النزولَ الميداني لمتابعة تنفيذ مخطّط أراضي جمعية «ذي مرمر» السكنية

المسيرة : صنعاء:

بعد أيَّـام من تسـليمها مِلَفَ أراضي الضباط وجمعياتهم السـكنية للفصـل فيهـا واتِّخاذ الإجـراءات القانونيـة الكفيلة بحفـظ الحقوق، باشرت اللجنة الرئاسـية النزول الميداني لمتابعـة تنفيذ مخطّط أراضي جمعيـة ذي مرمر السـكنية في هجرة بني جرمـوز بمحافظة صنعاء؛ وهو مـا يؤكّـدُ أهليةَ حكومة الإنقاذ الوطنـي لصون حقوق اليمنيين، عكس مـا يجري في المحافظات المحتلّة من نهب وسـلب ومصادرة لكل حقوق اليمنيين في الداخل والخارج وامتهان كرامتهم.

وأكّـد رئيس اللجنة الرئاسـية لمعالجة قضايـا الجمعيات القاضي أحمد الجرافي، أنه يتم اليوم شـق الطرقـات الخَاصَّة بالأراضي المملوكة لجمعية ذي مرمر السـكنية في 12 وحدة وتبلغ مسـاحتها 69 ألف لبنة ويشترك فيها 6 آلاف موظف من 18 قطاعاً في الدولة.

فيمـا أوضـح رئيس محكمـة بني الحـارث القاضي أحمـد العودي، أن «هـذه هـي الخطـوة الثانية بعـد إجـراءات الحجز التنفيـذي التي قمنا بها في فبراير 2021م، وحَـاليًّا كلفنا المهندسـين بالمسـح والشـق للمساحة المملوكة لجمعية ذي مرمر السكنية استعداداً لتقسيمها على المشتركين».

من جانبـه قال رئيس الهيئة العامة للأراضي والمسـاحة والتخطيط العمراني، هاشم الشامي: «تقوم فرقنا بعمل الشبكة الرئيسية لأراضي الجمعية ويليها تجهيز الشـبكة التفصيلية وتحديد القطع للمشتركين ويعد إنجازاً كَبيراً للجنة الرئاسية فيما يتعلق بالجمعيات السكنية».

إلى ذلـك أكّـد وكيل أمانـة العاصمة خالد المداني، أننا «نشـهد اليوم ولله الحمد حـلاً قانونياً وقضائياً لواحدة من أبرز القضايا العالقة منذ 35 عاماً»، فيما أضاف المسـؤول الإعلامي لجمعية ذي مرمر السـكنية عبدالكريـم الخطيـب في هـذا السـياق بقولـه: «نثمـن دور القضاء في اسـتعادة مـا عجزنا عن اسـتعادته في ظل الأنظمة السـابقة طوال 37 عاماً ولولا فضل الله وثورة 21 سبتمبر لما عاد الحق إلينا».

مركَزُ الدراسات السياسية والاستراتيجية يعقد السيمنار الثالث لطلاب الدبلوماسية والعلاقات الدولية

المسيرة : خاص:

عقـدت لجنـة السـيمنارات العلمية بمركز الدراسـات السياسية والاسـتراتيجية، يوم الأحد، 12 يونيو 2023م السـيمنار الثالـث لطـلاب الدبلوماسـية والعلاقات الدولية، وتم خلالهـا مناقشـة خطتـي رسـالتي الماجسـتير للطالبـين محمـد عبدالله المتوكل وأحمد علي صالح داوود.

وبدأت المناقشـة بكلمـة ترحيبية ألقاها مسـاعد رئيس جامعة صنعاء لشـؤون المراكـز البحثيـة والعلميـة الدكتـور زيـد عـلي الوريـث، ثـم بدأ الطالـب محمد عبدالله المتوكل عرض خطتـه بعنـوان «العلاقـات اليمنيـة الإيرانيـة وأثرهـا عـلى دول الجوار»، مستعرضاً المشـكلةَ البحثية وأهداف الدراسـة والأهميّة العلمية والعملية، ومـا الـذي يميـز دراسـته عـن بقية الدراسـات السـابقة، وبعـد الانتهاء من العرض اسـتمع لملاحظات اللجنة المكونـة مـن الدكتـور سـعود محمد الشـاوش والدكتـور عـلي مطهـر العثربـي والدكتـور مهيـوب حسـن ردمان والدكتور أحمد حسين الريدي.

واعتمـدت لجنـة السـيمنار خطة المتـوكل مـع مطالبتـه بإضافـة بعد التعديلات عليها.

وفي الجلسـة الثانية عـرض أحمد داوود خطـة رسـالته للماجسـتير بعنوان «التدخلات الإقليمية والدولية وأثرهـا عـلى الاسـتقرار السـياسي في الجمهوريـة اليمنيـة (2011-2022م)، مسـتعرضاً موضـوع البحث ومشـكلته وفرضيات الدراسة والأهميّـة والدراسـات السـابقة والتقسيمات.

واعتمد أعضـاء اللجنة الخطةَ مع ضرورة تعديل بعض الملاحظات.

تحذيراتُ قائد الثورة تعود للواجهة ومؤشرات لخطر يتربص بالبشرية:

بايدن يعلن أمريكا «أمةً شاذَّةً» ويطلق صافرة نكراء لغزو الشعوب وتدمير المجتمعات

المسيرة: نوح جلّاس

عندما حذّر الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي -رضوان الله عليه- مبكراً من التحَرُّكات الأمريكية المشبوهة تحت ذرائع «الإرهاب»، وأكّد أنها مشاريعُ احتلال لشعوب المنطقة، أدرك الجميع هذه الحقيقة بعد عقود مضت، ومع جُملةٍ من المخطّطات الأمريكية الهدامة، ظهر قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في وقت مبكر، وحذّر من مساعي الأعداء بقيادة أمريكا؛ لفرض ممارسات دخيلة لتدمير المجتمع والأمّة بشكل عام تحت عناوين «المِثلية» والتي ظهرت اليوم في أوضح صورها وأقبح مظاهرها، ففي احتفالية صُنفت بأنها الأكبر في تاريخ الولايات المتحدة، خرجت أمريكا ورئيسها «بايدن» بخطاب كان مخطَّطاً له أن يكونَ عابراً للقارات، وتم الإعلانُ فيه عن أن أمريكا هي «أمة شاذة»، وعَلَتِ الأصواتُ الداعية لعولمة ونشر هذه الظاهرة الدخيلة الناسفة للفطرة البشرية، وذلك بعد بضعة أيَّام شهدت تغيرات متسارعة لدعم «اللواط» -الذي يسميه الغرب «المِثلية»- حول العالم، لتتحول أمريكا من مرحلة الترويج لهذه الفاحشة، إلى مرحلة فرضها على العالم وممارسة العقوبات بحق رافضيها.

أمريكا تطلق الصافرة رسميًّا لتدمير الشعوب:

الرئيس الأمريكي جو بايدن أعلن بأن أمريكا أمَّة المِثليين، وأن المنخرطين في هذه الظاهرة الدخيلة سيحظَون بكل أشكال الدعم والحماية والرعاية، وجاء هذا الإعلان بعد تحضيرات كبيرة لحفل ضخم جرى فيه رفع مئات اليافطات الملوثة بعلم المثلية، وبحضورِ أبرز المسؤولين والوزراء الأمريكيين الذين سبق لهم إعلان انخراطهم في ممارسة هذه الظاهرة الفظيعة، وتعالت التصفيقات والمباركات الأمريكية في هذا الحفل الضخم والذي عمدت فيها الولايات المتحدة لإيصال رسالة مفادها الضمني أن أمريكا أطلقت صافرة البدء لفرض «اللواط» رسميًّا وفتح كُلِّ المنافذ وتوفير كُلّ الدعم لنشره في كُلّ الأرجاء.

وهنا تزيد أمريكا من كشف صورتها البشعة وحضارتها المتسخة إلى جانب وجهها القبيح المليء بالإجرام والقتل حول العالم.

مع العلم أن هذا الخطاب يأتي بعد جملة من القرارات التي اتخذها بايدن لحماية المثليين وسنّ قوانين وضيعة لدعم زواج اللواط تحت عناوين «المساواة، الحرية، الحقوق... إلخ»، ومن هنا يدرك الجميع ماذا تعني أمريكا بعناوين «المساواة» في هذا المسار الوضيع، بعد أن عرفوا حجم الإجرام والوحشية التي مارستها أمريكا تحت عناوين «الديموقراطية، السلام، حقوق المرأة، حقوق الطفل... إلخ»، وكانت إفرازاتها قتل وتشريد واغتصاب وتدمير لعدد من الشعوب.

لا غريبَ في الأمر.. مخطَّطٌ قديم والمجاهرة جديدة:

ولم يكن هذا الإعلان جديدًا أَو يعبّر عن توجّه جديد للولايات المتحدة الأمريكية، بل إن الأخيرة قد وضعت فرضيات وخطوات لهذا المخطّط الهدام منذ عقود طويلة، غير أن الكشف عن هذا المخطّط وتبنيه رسميًّا بدأ من العام 2015 خلال إدارة الرئيس السابق باراك أوباما عندما أضاء البيت الأبيض من الجهة الشمالية بألوان عَلَم المثليين في أعقاب حكم المحكمة العليا الشهير «OBERGEFELL V. HODGES» الذي يضمن حقاً دستورياً للزواج من نفس الجنس.

وأعقبه الرئيس السابق «ترامب» الذي أطلق حملةً عالميةً في العام 2018 لإنهاء تجريم الشذوذ الجنسي والضغط على الدول التي تجرّم هذا السلوك الجنسي وتعتبره غير مقبول، وتطبق عقوبات على أصحابه.

وقد تمت معاقبةُ عدة دول لاتينية وإفريقية لمناهضتها للغزو الأمريكي الأخلاقي المسمى «المثلية»، وأخيراً خرج «بايدن» ليفتخر بالقول: إن «أمريكا أُمَّة شاذة».. بعد أن وقّع في أواخر العام 2022 قانوناً يسمح بالزواج من نفس الجنس.

أول المساعي على مسار «تلويط الشعوب»:

وفي السياق يؤكّد مراقبون ومسؤولون أمريكيون أن إدارة بايدن لا تكتفي بالترويج للمثليين تحت شعار حمايتهم وحُقوقهم، بل تريد نشر هذه الثقافة المنحطة في دول إسلامية وعربية، وقد بدأت هذه المؤشرات بمباشرة رفع علم «المثلية» في سفارات وقنصليات أمريكا في لبنان وتركيا، فضلاً عن التقارير الدولية التي تؤكّدُ أن واشنطن بصدد إرسال مبالغَ مالية تصل 12 مليون دولار إلى 3 جامعات عراقية لوضع منهج دراسي عن «المِثلية»، هذه المؤشراتُ الأولية تؤكّدُ أن ما خفي أعظمُ وأنقمُ؛ ليجد الجميع نفسه أمام خطر كبير يهدّد المجتمعات حول العالم، لا سِيَّما المنطقة العربية والإسلامية الرافضة للانحلال الأمريكي، والتي تتصدر قائمة الاستهداف الأمريكي باستمرار في كُلّ الجوانب.

كما أن هذا الخطر الكبير المحدق لا يقتصر فقط على الخطاب السياسي الأمريكي وما يترافق معه من تحَرّكات اقتصادية وإعلامية وفكرية... إلخ، بل إن الأعداء قد حرصوا على توظيف الجانب الديني لدى المجتمع الغربي للانخراط الواسع في هذه الفاحشة، حَيثُ سبقت مواقف كثيرة لما يسمى «البابا فرانسيس» الذي يقودُ تياراً غربياً واسعاً، دعا فيها إلى الالتحاق بركب قوم «لوط» في هذا العصر، ووصف المثليين بأنهم «أبناء الرب.. وسيحظون بالحنان»؛ وهو ما اعتبره الكثير في المجتمع الغربي «فتوى» صريحة، أفرزت ازدياد أعداد «المثليين» في دول كثيرة. فضلاً عن تصاعد حدته في دول عربية وإسلامية.

خطاب وضيع يترجم تحذيرات القائد المبكرة.. الحذر من الخطر:

ومع تزايد موجات هذه الهجمة الشرسة، فقد أزاح بايدن كُلّ الستائر، وأعاد للواجهة بخطابه الوضيع، التحذيرات المبكرة التي أطلقها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في عدة خطابات سابقة، والتي حذر فيها من مخاطر المخطّطات الأمريكية الساعية لغزو الشعوب وتدمير المجتمعات عبر عناوين «المثلية».

ففي خطابه بمناسبة عيد جمعة رجب 1444، قال السيد القائد: إن الأعداءَ وفي سياق حربهم على المجتمع البشري «يتجهون هم في المقابل لنشر الرذائل، لنشر المفاسد، للترويج لها بكل ما يمتلكون من وسائل، بكل ما يستطيعونه من إغراءات، ويعملون لذلك بشكلٍ كبيرٍ جِدًّا، وصل في هذا العصر إلى أحطِّ مستوى، عندما يتحَرّكون لنشر الرذائل، والفساد الأخلاقي، والجريمة، والفاحشة تحت عنوان المِثلية، وغيرها من الجرائم الأخلاقية، ثم يحاولون أن يؤطروا ذلك، وأن يوفروا الحماية لذلك، من خلال إدخَالهم لذلك تحت عنوان الحقوق والحريات، ويقدِّمون لذلك الدعم الكبير، دعماً سياسيًّا، دعماً تحت العناوين الأُخرى، في الإطار القانوني، في إطار الحريات، في إطار الحقوق... وهكذا في عناوينهم وفي أساليبهم التي يروِّجون لها بشكلٍ كبير، وبشكلٍ لم تبقَ لديهم ذرة من الحياء، ولا ذرة من احترام القيم الفطرية الإنسانية، التي فطر الله الناس عليها».

وفيما دعا السيد القائد الغرب إلى التحرّر من مغامرات أمريكا، تصاعدت حدة النشر والترويج لهذه الظاهرة المدمّرة، ليجدد القائد التحذير والدعوة إلى «الكف عن مساعيهم الشيطانية في محاربة الأخلاق والقيم، ونشرهم للرذائل والمفاسد، وسعيهم لإفساد الشعوب»، في إشارة إلى ما جاء به بايدن، أمس الأول، فيما دعاهم قائد الثورة إلى «أن يتأملوا في واقعهم، وما قد نتج عن ذلك من مفاسد ومشاكل رهيبة: اجتماعية، ونفسية... وفي كُلّ المجالات.. وأحذرهم مما حذّر الله منه في كتابه الكريم، وعن طريق أنبيائه ورسله، من العواقب الوخيمة، والعقوبات الإلهية في الدنيا والآخرة».

ووسط الإصرار الأمريكي الغربي المتواصل على تدمير الشعوب، رغم الرفض الواسع لمخطّط أعداء البشرية، كرّر قائد الثورة التحذير في خطابه بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد 1444هـ وقال: إن الأعداء «يعملون ويروِّجون بشكلٍ كبير للممارسات الإجرامية، والفَساد الأخلاقي، وارتكاب الفواحش المحرمة، بالزنا، ونشر الزنا والفساد، وكذلك بجريمة الفاحشة المثلية، التي يروِّجون لها بشكلٍ كبير، ويدعمونها حتى بإصدار القوانين التي تبيحها، وبالضغط على الدول باعتمادها، ومنها دول المنطقة العربية والإسلامية».

وقد حذر القائد في ذات الخطاب من مخاطر هذا التوجّه المدمّر، مؤكّداً أن «هذا من أسوأ جنايتهم على البشر، ومن أسوأ أشكال استهدافهم للبشر بشكلٍ عام، وللمسلمين على وجهٍ أخص، استهداف قذر، استهداف دنيء، استهداف سيئ، وهم يريدون بذلك: تدنيس المجتمع البشري، وأن يذهبوا منه كُلّ القيم، وكلّ شعورٍ بالكرامة، وأن يدنِّسوه؛ لكي يكون دنيئاً، متقبلاً لكل جرائمهم وفسادهم، وأن ينزعوا منه كُلَّ مشاعر العزة، والكرامة، والقيم النبيلة، والأخلاق الكريمة، وهو أُسلُوبٌ خطيرٌ وشيطانيٌّ؛ للسيطرة على المجتمعات، من خلال إفسادها، وتمييعها، وضربِها في كرامتها وأخلاقها».

على سرير الموت

د. فاطمة بخيت

حيثُ الخرابُ والدمارُ والقتلُ والحصارُ ثمة أرواحٌ ترقدُ خلف الجدران، تنتظرُ بشوق ذلك اليوم الذي تغادر فيه هذه الأرض إلى الأرض البعيدة علّها تجدُ فيها ما يسكِّنُ ذلك الألمَ المريرَ الذي سيطر على تلك الأجساد النحيلة والمنهكة، يراودها الأمل ليلاً ونهاراً لربما جاء اليوم الذي يُقال فيه حان السفر، لكنها ما زالت في انتظار لِمَا لم يأتِ بعدُ، فيزداد الألم ويتضاعف الحزن، ويموتُ الكثير من المرضى وهم على كشف الانتظار لا يبرحونه.

آهاتٌ وأنّات تتصاعد من شدة الوجع حيناً، ومن شدة الحزن حيناً آخر، حزنٌ تجاوزهم إلى من سواهم من الأهل والأقارب الذين يعتصرون ألماً؛ لمدى ما يعانيه مرضاهم من وطأة المرض؛ فلا يملكون حيال هذا الوضع المأساوي سوى الدموع والدعاءَ لهم بالشفاء.

وفي المقابل، نرى أنّ مَن قتل ودمّر وشرد وحاصَر وكان سبباً في مضاعفة آلامهم، صَمَّ أُذُنَيه عن سماع أناتهم، وتعامى عن النظر في معاناتهم، وأنّى لمن هو في توحُّشهم وإجرامهم أن يسمع أَو يرى!

تجاهلت كُلُّ الأمم تلك المعاناة، كما تجاهلت تلك الجرائمَ الوحشيةَ والعدوان الغاشم، منظمات كثيرة، بمسميات متعددة ومهام متنوعة، تبدو من أسمائها الإنسانية، لكنها في الواقع أبعدُ ما تكون عن الإنسانية؛ فلم تحَرّك فيها معاناة أكثرَ من ثمانية أعوام ساكناً، بل منها من يستثمر تلك المعاناة ويتاجرُ بذلك الألم الذي أعيا تلك الأجساد، ومنها من يُحيكُ المؤامرات وينفذ المخطّطات؛ لتدمير القيم والمبادئ الدينية والإنسان والإنسانية.

العالَمُ الصامتُ آل على نفسه إلا أن يستمر في صمته وجموده؛ ليكون شريكاً في مضاعفة الألم والمعاناة وموت الآلاف من أبناء هذا الشعب، ليس عن طريق آلة الحرب والدمار فحسب، بل عن طريق الحصار الذي يقتل المرضى بمنعهم من حقهم في السفر للعلاج في الخارج؛ ليصبحوا شركاءَ في الجريمة.

حواراتٌ، تفاهماتٌ، اتّفاقات ووعود بتنفيذ تلك الاتّفاقات، لكن القرار ليس بيد من بدأ هذا العدوان وتزعَّمه، بل بيد المشغِّل الرئيس له: أمريكا والغرب، الذي يقتل ويدمّر الشعوب ويصادر الحقوق والحريات.

ومع ما حدث ويحدث من انتهاكات لحقوق هذا الشعب، إلا أنّه يظل صامداً ومقاوماً رغم وجود المعاناة والألم، حتى وإن كان على سرير الموت؛ لإيمانه الكبير أن لا مساومة على العزة والكرامة والحرية، وإن بُذلت في سبيلها الأرواحُ والمُهَج؛ لذا سيكونُ النصرُ حليفَه -بإذن الله- أطالت مدةُ عدوانهم أم قَصُرَت.

مطالبُ الشعب اليمني: السبيلُ الوحيدُ لإقامة السلام

حسام باشا

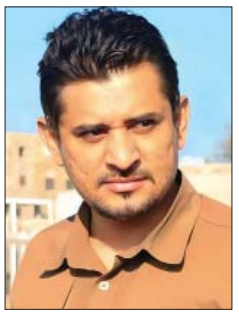

إن الشعوب التي تواجه الاحتلال والعدوان والظلم، تعيش في ظروف قاسية وصعبة، تهدّد حياتها وكرامتها ومستقبلها، ولكن هذه الظروف لا تستطيع أن تكسر إرادتها وعزيمتها، بل تزيدها قوةً وصلابةً وثباتاً؛ فهي تستمد من إيمانها وتاريخها وثقافتها مصادر الصبر والتحمل والمقاومة، وتستخدم من مواردها وقدراتها ما يمكنها من التغلب على هذه الظروف، وتحقيق نصرها وحريتها.

حقيقةً، لا يمكن إنكارُ أن الاحتلالَ والعدوان هما من أشد الظلم والجور والاستبداد الذي يمكن أن تتعرض لها الشعوب، فهما يسعيان إلى سلب حقوقها وحرياتها وثرواتها، وإلى تغيير هُوِيَّتها وثقافتها ودينها، وإلى تدمير مؤسّساتها وبنيتها التحتية، وإلى نشر الفوضى والخراب في أرضها، لكن هذه الشعوب لا تستسلم لهذا الظلم، بل تقاومه بكل قوة وشجاعة، فهي تؤمن بأن الأرض لها، وأن الحق معها، وأن الله ناصرها؛ وهذا ما يعد مظهراً من مظاهر الإيمان والكرامة والعزة التي تتحلى بها هذه الشعوب، فهي ترفض أن تكون ذليلة أَو مستعبدة أَو مستغلة، بل تسعى إلى أن تكون حرة ومستقلة وسيدة قرارها، ثم إن ذلك يعد مظهر من مظاهر التضحية والجهاد الذي تبذله هذه الشعوب، فهي تضحي بأرواحها وأموالها وخيرة رجالها في سبيل الدفاع عن أرضها وشعبها ودينها، فلا تخاف الموت أَو المصيبة أَو المآسي، بل تستقبل المصير بصبر وإيمان.

وبذلك تحقّق الشعوب لنفسها نصرًا مؤكّداً على المدى الطويل، فالتاريخ يشهد بأن كُلّ شعب قاوم الظلم، استطاع أن يحرّر نفسه من قيود الطغيان، فلا يستطيع أي عدو أن يستمر في احتلال أرض ليست له، أَو في قمع شعب لا يرضى به، كما تحقّق لنفسها بذلك شرفًا عظيمًا على المدى القصير، حَيثُ تكسب احترام وتقدير كُلّ من يؤمن بالحق والعدل، فلا يستطيع أي إنسان حُر أن ينظر لها إلا بعين الإعجاب والتقدير، وهذا ما نجده في تاريخ الشعب اليمني، الذي قدم أروع الأمثلة في المقاومة والصمود والثبات في وجه الاحتلال والعدوان، حَيثُ يدافع عن أرضه وشعبه ودينه بكل شجاعة وإيمان، ولا يخشى الموت أَو المصيبة أَو المآسي، بل أن يستقبل المصير بإيمان وصبر وثقة.

هذا الشعب اليمني العظيم تحدى العدوّ السعوديّ الذي راهن على كسر صموده وثباته بالحرب العسكرية والاقتصادية والنفسية، التي استخدم فيها كُلّ أنواع الأسلحة المتطورة والمحرمة دوليًّا، وفرض حصارًا شاملًا على كُلّ المستويات، وحاول ترويع وتشتيت وتجويع شعبنا، واستقدم لمساندته خبراء عسكريون واقتصاديون وإعلاميون من مختلف دول العالم، لكن كُلّ هذه المحاولات باءت بالفشل، حَيثُ أظهر شعبنا قدرة عالية على الاندماج في الظروف القاسية التي يعيشها، مستفيدًا من موارده المحلية في تأمين احتياجاته الغذائية وتطوير قدراته المحلية التي أسهمت في خلق صناعات نوعية في المجال العسكري، مثل الصاروخية والطائرات المسيَّرة والدفاع البحري والجوي... إلخ.

إنّ الذي قدمه شعبنا اليمني طوال سنوات العدوان هو مصدر فخر وإعجاب لكل من يؤمن بالحق والعدل، كيف لا؟! وهو من أثبت بإرادته القوية وعزيمته الصلبة أنه شعب حر طامح للاستقلال والسيادة، وأنه قادر على المقاومة والنصر، وأن يكتب تاريخًا مجيدًا بدمائه وتضحياته، بل وأن يثبت في مواجهة هذا العدوان قدراته على تحقيق موازنات ردع، كلفت الرياض وحلفاؤها خسائر مالية تقدر بمئات مليارات الدولارات؛ ما أجبرها على التراجع والبحث عن مخرج سياسي، وهو الذي لا يمكن أن يتوفر ذلك للسعوديّة إلا بالانصياع لمطالب الشعب اليمني (الانسحاب الكامل لجميع القوات الأجنبية من كافة أنحاء اليمن -إنهاء الحظر الجوي والبري والبحري -دفع رواتب الموظفين) والتي تعبر عن حقوق مشروعة لا يمكن تجاهلها أَو تجاوزها لإحلال السلام؛ لذا يجب على السعوديّة عدم التلكؤ في تلبية مطالب الشعب اليمني، وأن تدرك أن اليمن اليوم أقوى من يمن الأمس، وأن الشعب اليمني عصيٌّ على أن يهزم أَو يستسلم، وأن الحل الوحيد لإقامة السلام العادل والشامل القائم على احترام سيادة ووحدة واستقلال اليمن يأتي بالاستجابة لتلك المطالب.

بطلُ سيناء أعاد الحنينَ لأمجاد العرب

أم الحسن أبو طالب

البطل المصري الذي أحيا ضمير الأُمَّة العربية التي كانت في موتٍ سريري وسباتٍ أبدي، محمد صلاح الذي رفع رأس الأحرار، واستطاع إعادة المجد والفخر للشارع المصري خُصُوصاً والشارع العربي بشكل عام، فقد ضج الجميع محتفيًا ببطولة هذا الشاب المصري، واعتبروه بطلًا قوميًا، أعاد النخوة والعزة لهم، وأعادت حادثة سيناء الدمَ العربي الغيور، وفتحت العيون على العدوّ الحقيقي الذي تخفى طويلًا تحت عدة مسميات.

غيرةُ العربي على أرضه وَنخوته تجاه ما يحدُثُ لأبناء أمته عادت من جديد؛ بفعل عملية واحدة استهدفت جماعةً من الصهاينة في الحدود مع مصر فكيف إن تكرّرت السيناريوهات على جميع الحدود مع العدوّ، وكيف لو أن كُلَّ بلد منها امتلكت بطلًا كمحمد صلاح! لا يرى أيَّ مبرّر لوجود محتلّ على شبر واحد من أراضيه، ويرى جرائمَ الصهاينة بحق أبناء الشعب الفلسطيني ويتألمُ لمصابهم ويسعى للانتقام لدمائهم وحرماتهم التي تُنتهَك، هل ستقوم للصهاينة قائمةٌ بعدها وهم الأذلاء الجبناء، الذين قذف اللهُ في قلوبهم الرعب؟! أم أنهم سيعملون ألفَ حساب لكل جندي يحرُسُ حدودَ أرضه، وسيسعون حتماً لتغيير سياستهم؛ خوفاً من أية خطوة تودي بحياة جنودهم الجبناء، الذين ترعبهم الحجارةُ بيد الأطفال من العرب، فكيف بجنودٍ يحمون الحمى ويدفعون عن أرضهم كُلّ عادٍ ولو كان الثمنُ أرواحَهم ودماءهم.

إن ما حدث في سيناء من تنكيل بالعدوّ الصهيوني يجب أن يُعطَى حقَّه من التغطية والانتشار وكذا تفاعل الشارع المصري والعربي معه؛ لأَنَّ بطولته أعادت حقًا المجدَ القديم للجندي المصري الحر الذي لا يرضى محتلًّا ولا يقبل معتديًا مهما كان ثمن ذلك؛ فهو الغيور على أرضه وأبناء أمته أمام عدوه وعدوهم، ومما لا شك فيه أن هذه الحادثة أَيْضاً ستدعم وحدة مسار القضية الفلسطينية العادلة، التي تماهى قاداتُ العرب ومنهم المصريون فيها، وباتت تأخذ شكلًا سياسيًّا يغيِّر الواقع المفترَض في التعامل؛ نصرةً لها وعداوةً لأعدائها، فسلام الله على روح الشهيد البطل محمد صلاح الذي فتح أبواباً مشرقةً لعودة توحُّد العرب ضد عدوهم الأزلي الغاصب المحتلّ العدوّ الإسرائيلي.

تنومة.. تاريخٌ دامٍ بين الحاضر والماضي!!

إكرام المحاقري

نقطةُ البداية في سفك الدماء اليمنية دون ذنب أَو سبب، من قبل الرَّعاع أَو من يسمون أنفسهم «بآل سعود»، والذين استمرت جرائمهم بحق أبناء الشعب اليمني على مر التاريخ الماضي والمعاصر، وبصورة مقيتة ممن لا يحترم حق الجوار، وما تلك البدايات إلا نهاية مختصرة لكل ما يزعمونه من دينٍ وإنسانية.

مضى أكثر من قرن على تلك الجريمة البشعة، والتي نفذها قطاع الطرق من آل سعود بحق الحجاج اليمنيين بمنطقة (تنومة وسدوان)، والتي راح ضحيتها أكثر من 3000 حاج يمني، في جريمة بشعة لم تكن وليدة لحظتها، بل إنها نتاجٌ لحقد دفين أظهره الوهَّابيون آنذاك بحق اليمنيين وما كان لهم من رفعة وشأن عظيم وحضارة منقطعة النظير بين حضارات العالم، بينما لم يكن الطرف الآخر غير يد عميلة قذرة زرعتها الإمبراطورية البريطانية المجرمة في الشرق الأوسط مثلها مثل باقي الأنظمة المستحدثة والتي لا تقل شأناً في الجريمة عن نظيرها السعوديّ ككيان إسرائيل.

لم يكتفِ النظام السعوديّ بسفك الدماء اليمنية آنذاك، ولم يتكلف إصلاح ما أفسدته جريمته وما خلفته من كارثة إنسانية للبلد الجار المسالم اليمن، لكن تلك الجريمة الشنيعة والتي مر عليها قرن من الزمن ما تزال متواصلة حتى اللحظة بحق اليمنيين بشكل عام في الشمال والجنوب، وبحق حجاج بيت الله الحرام الوافدين من مختلف الدول العربية والإسلامية والتي تكرّرت فيهم الجرائم بالذبح وسفك الدماء وصدهم عن المشعر الحرام، وبتأطير الحج في حدود رسمتها أيدٍ صهيونية للحد من عظمة هذا المؤتمر الإسلامي السنوي، والذي يجسد صورة لوحدة الأُمَّة الإسلامية تحت لواء الإسلام، وبنهج القرآن الكريم، والتولي لأولياء الله والبراءة من أعداء الله، ناهيك عن الاستهداف الثقافي الممنهج والذي طمس عظمة وأهميّة الحج في أوساط المجتمعات المسلمة.

أما عن مواصلة الجريمة بحق أبناء اليمن فما زالت مُستمرّة بعدوان عسكري غاشم استهدف البشر والشجر والحجر والحياة، وبرعاية صهيونية أمريكية بريطانية أرادت الهلاك للشعب اليمني وأن تطمس الهُوِيَّة الإيمانية التي تشكل خطراً كَبيراً على الوجود الصهيوني والهيمنة الأمريكية في المنطقة.

لكن تلك المشاريع القديمة الحديثة قد كتب لها الفشل، وقد اكتسب الشعب اليمني منها العديد من الدروس والعبر، وما تذكر مأساة تنومة إلا نقطة بداية، وما هو حاصل اليوم مكمل لما قبله من صمود الشعب في وجه طغيان دول الاستكبار وأدواتهم القذرة في المنطقة، سواءً في الداخل أَو الخارج، وسيأخذ الشعب اليمني بثأره ممن سفك دماء أبناءه حتى وإن مرت سنون وقرون، فالحق لا يسقط بالتقادم، ولا تنسى الدماء وهناك من يثأر لها، وإن غدٍ لناظره قريب.

ثورةُ العمل الطوعي..
مسافةُ الألف ميل تبدأُ بـ «التفكير خارجَ الصندوق»

إبراهيم محمد الهمداني

كان العدوانُ على اليمنِ القِشَّةَ التي قصمت ظهرَ البعير، وجعلت الشعبَ اليمنيَ ما بين بِنية تحتية وفوقية مدمّرة تماماً، بقصف طيران التحالف الإجرامي، وحَالة اقتصادية ومعيشية مزريةٍ، خَاصَّةً بعد انقطاعِ الرواتب؛ نتيجةَ التآمر الأممي على نقل البنك المركزي إلى عدن، وحِرمان الشعبِ من موارده وثرواته، وتحويل عائداتها إلى بنوك دول العدوان، وجيوب المرتزِقة الذين اكتفوا بالفتات.

في ظل ذلك الوضع المأساوي والكارثي بكل ما تعنيه الكلمة، كان مُجَرَّد التفكير في الاستمرار في الحياة، ضَرباً من المحال ومن سابع المستحيلات، ناهيك عن التفكير في إنجاز مشاريع تنموية، بجهود ذاتية، للإسهام في تخفيض فاتورة الاستيراد، وتحقيق الاكتفاء الذاتي؛ لأَنَّ المجتمعَ كان قد اعتاد على فُتَاتِ مشاريعِ الحكومةِ الفاشلة، واتكل على عطايا المنظَّمات ومساعداتها الغذائية البائسة، ولذلك لم يعد متقبلاً فكرة أنه المعني بإنقاذ نفسه من شبح الموت جوعاً، وأن عليه أن يتجاوزَ مِحنتَه بجهوده الذاتية، إذ لم يعد بيدِ حكومة الإنقاذ الوطني، ما تنقذُ به الشعبَ، بعد مؤامرةِ نقل البنك المركزي إلى عدن، وتنصُّل الأمم المتحدة وشركائها عن تعهداتهم والتزاماتهم بالاستمرار في صرف الرواتب، ويمكن القول إن المجتمع اليمني وصل حينها، إلى مرحلة شلل كلي وذهول وإحباط، وهذا ما راهنت عليه قوى العدوان.

لكن عزائم الرجال أمضى في قهر المحال، وإرادَة القادة المخلصين أعظم أثراً في صناعة التحولات، وحكمة علم الهدى السيد القائد -يحفظه الله- أقدر على بعث الهمم، وتجاوز العقبات، وإحياء روح المجتمع، وتوجيه قدرته وقوته العظمى نحو تحقيق ذلك الهدف العظيم، وكانت أول تجليات ذلك التحول التاريخي، في حياة المجتمع اليمني، قد ظهرت من خلال مؤسّسة بنيان التنموية، على يد رائد التنمية وصانعها الأول، الدكتور محمد المداني -مدير المؤسّسة- الذي بدأ بتعميم منهجية «التفكير خارج الصندوق»، أي التفكير في حلول خارج المعطى المألوف، وبدلاً عن انتظار الحكومة، أَو اللهاث وراء المنظمات، كان على كُلّ فرد في المجتمع، أن يفكر فيما لديه من إمْكَانيات -مهما كانت بسيطة- وكيف يمكن توظيفها في إطار المجموع، في سبيل تحقيق تنمية تكاملية، تتظافر فيها الجهود والآراء، وتصنع فيها النجاحات، ومن خلال تلك الرؤية الثاقبة، والخطوة الأولى في مسيرة الألف ميل التنموية، تحقّقت المعجزات، التي لم يتوقعها أحد، وتوالت والإنجازات تباعاً، بصورة أذهلت حتى صانعيها، وحفزت المجتمعات على السباق في هذا المضمار، وأُنجزت الكثير من المشاريع التنموية الحقيقية، بجهود مجتمعية وبإشراف وتوجيه ومساندة ذي القرنين العصر (مؤسّسة بنيان التنموية)، فاستُصلحت الأراضي وشُقت الطرقات، وبُنيت السدود، وأُصلحت القنوات، وزُرعت المساحاتُ الشاسعةُ بمختلف أنواع الحبوب، وبدأت أرض الجنتين تستعيد ريادتها التنموية الحضارية.

وكما هو شأن قوم بين السدين، أمام حكمة ذي القرنين، كان المجتمع اليمني أحوج ما يكون لحكمة السيد القائد، وتوجيه الرائد التنموي، الذي لم ولن يكذب أَو يخذل أهله، الذي مكَّن المجتمع من اجتياز مسافة الألف ميل في مسار التنمية، بخطوة البداية «التفكير خارج الصندوق»، فكُلُّ ما كان يحتاجه هذا الشعب العظيم، هو طريقة تفكير جديدة، ليتحول إلى آلة بناء تنموي نهضوي حضاري، ومن هذه النقطة بالذات، انطلقت ثورة المبادرات المجتمعية والعمل الطوعي، وتحول المجتمع إلى مارد تنموي، وتوالت الإنجازات والنجاحات بصورة متسارعة، تنقطع معها أنفاس متابعيها، وهو ما أذهل العالَم، وكشف حقيقة الوهم الحضاري والاقتصادي العالمي الهش، والريادة الزائفة لقوى الاستكبار العالمي، التي تحولت إلى آلة تدمير، وبوق إعلامي يكتفي بإطلاق التحذيرات من مخاطر مجاعة عالمية قادمة، ومستقبل مظلم لأُورُوبا والغرب قاطبة، دون أن يفعل شيئاً، لتفادي تلك الكارثة الإنسانية القادمة، بل سعى إلى مفاقمتها والتسريع في جنونها، من خلال افتعاله للأزمات الاقتصادية العالمية، باستخدام الحرب البيولوجية والفيروسات، وإشعال فتيل الحروب المدمّرة، كما هو الحال في منطقة الوطن العربي، وروسيا وأوكرانيا في قارة أُورُوبا وغيرها من بقاع العالم، التي لم تسلم من شرور الشيطان الأكبر، الولايات المتحدة الأمريكية، بمساندة وتوجيه بريطانيا، الخاضعة لهيمنة اللوبي الصهيوني، الذي اتحدت كُلّ قوى الاستكبار والهيمنة والتسلط العالمية، للعمل في خدمته، وتنفيذ مشاريعه، وتهيئة البلاد والعباد للتطبيع معه، وبالتالي تقبل الدخول تحت مظلته، وتبعيه سلطته الشيطانية.

بينما كانت الإدارة الأمريكية الإمبريالية، تمضي في تخبطها وقبحها، ومشاريعها الهدامة لكل المجتمعات البشرية -ما عدا اليهود- وتناقضها الصارخ، وسقوطها التدريجي، كان العالم بأكمله، يعيشُ حالةَ تخبُّط وانهيار بطيء صامت، كانت اليمن بشعبها العظيم، وقيادتها الثورية الربانية الحكيمة، وقيادتها السياسية المجاهدة، ورُوَّادِها التنمويين المخلصين، يشُقُّون طريقَ الخلاص، ويعبرون جسر المجاعة إلى شواطئ الأمان، وحصون الاكتفاء الذاتي، المسلحة بجنات ذات أعناب، رسمت لوحتها المشاريع الزراعية والتنموية، الممتدة عَلَى مساحاتٍ شَاسعةٍ من أرضِ الجَنَّتَينِ.

وَحدةُ الساحات

أم كيان الوشلي

ضعفٌ إسرائيليٌّ لم يكُن في الحُسبان، فشلٌ ذريع، وانقلاب في موازين القوى؛ فالقوة الآن عربية إسلامية، تكتيكٌ واحد، هدفٌ واحد، وخارطةٌ واحدة، وعدوٌ واحد.

ما أجملهُ من مشهدٍ فيه الفزع الكبير، لإسرائيل وأعوان إسرائيل، مشهد القوة الحيدرية المُتمثلة في دول محور المقاومة التي فندت كُلّ من راهن على قوة أمريكا وإسرائيل، وإمْكَانيات العدوّ الصهيوني.

فاليوم العدوّ بلا إمْكَانيات، توجعهُ أبسط ضربة توجّه إليه، فإسرائيل الآن كما أفاد إعلامها: بلا قوةً برية، بلا قوةً عسكرية؛ فكُل ما تملكه إسرائيل هو قوة جوية فقط، لن تستطيع المواجهة بها إن حدثت حرب مُتعددة الساحات.

وبالأخص بعد القوة العسكرية التي أصبحت تمتلكها دول محور المقاومة، كالقوة الصاروخية التي يمتلكها حزب الله واليمن، والقوة البشرية المتمثلة بالحشد الشعبي في العراق، وجيش الأسد في سوريا، والقوة النووية في إيران والتي يدرك خطورتها الكيان المؤقت، ولكن لا حيلة لهذا الكيان الهزيل الذي وهن عظمه، فهو لا يستطيع أن يُخيف نملة لو لم تكن أمريكا معه.

أمريكا التي تُنظم مواعيد التطبيع لبعض الأنظمة العربية مع إسرائيل، كالسعوديّة التي أباحت حرمة المسجد الحرام للإسرائيليين، ومصر الذي جاء بطلٌ من أقصى الفداء نحو الحدود المصرية الإسرائيلية ليعلم النظام المصري كيف يكون الشرف، وهو الشهيد البطل محمد صلاح الذي قتل ثلاثة من الجنود، فرفع رأس كُلّ حر وزُف بزغاريد الحرائر، ولكن لن يتعلم الشرف من طبع مع إسرائيل راقصاً على دماء آهات وأنين الشعب الفلسطيني.

هذه الأنظمة العميلة التي باعت على العلن القضية الفلسطينية، التي افتدتها بدماء الأحرار وحدة الساحات في دول محور المقاومة، فمن جنوب لبنان ترى الموت لإسرائيل، وقبل العدوان على اليمن قتل الشهيد القائد حين صرخ بالموت لإسرائيل، وفي العراق بذل سبط رسول الله دمه الزاكي ليعلم الأُمَّة كيف تُحارب إسرائيل، وضحى كيان الفارسي بأحبته كي يتعلم المؤمنون بأن الفوز في الحرب مع إسرائيل، وفي سوريا يستشهد الشهداء وهَمُّهم العداءُ لإسرائيل؛ فاتّحاد الساحات بالموت لإسرائيل، سيُحقّق الموت لإسرائيل، وإن أحاط بها المطبعون ودعمها المنافقون بإعلامهم، وأيدها المشركون بصمتهم، الموت لإسرائيل.

الاقتصادُ الداجني في اليمن.. إلى أين؟!

هلال محمد الجشاري

تعتبر أزمة الدجاج شغلاً شاغلاً للعالم طوال هذه الفترة، حَيثُ أسعارها ترتفع بصورة قياسية وبشكل ينافس أسعار الذهب في أسواق البورصة، وفي اليمن ارتفعت أسعار الدواجن بنسبة تصل إلى 80 % في ظل تضارب حول أسباب هذه الأزمة، وَإذَا نظرنا إلى الحقيقة فالموضوع أعمق وأخطر مما يتم تداوله كأحد أهم مرتكزات الأمن القومي الغذائي، واليمن كانت ولا زالت سوقاً مفتوحةً لعددٍ محدود من المستثمرين المحليين، وكلاء الدجاج الفرنسي في المنطقة ومن ورائهم عدد من المستثمرين من دول خارجية مجاورة وفق سياسات اقتصادية عالمية.

فمنذ سنوات عديدة وتمارس سياسة ممنهجة متسلسلة لاستهداف وسحق قطاع الدواجن في اليمن نهائيًّا ضمن خطوات متكاملة لإجبار وتوجيه الشعب اليمني على الاستسلام والتبعية المطلقة، ولتظل خلفية لدول خارجية، وفي المقابل ظل قطاع الدواجن مهمشًا، وحَاليًّا وإن وجدت بعض المعالجات فهي هامشية شكلية لم تفهم اللعبة وما يحاك لهذا القطاع الحيوي الهام ولم تبذل الجهد الكافي لوضع المعالجات الجذرية الواقعية، وتم التركيز على الاستيراد من الخارج في ظل غلاء واحتكار أعلاف وغذاء الدواجن واللقاحات والعلاجات البيطرية وانتشار الأمراض وفيروسات الدواجن عالميًّا وحصدت الكثير منها وفق سياسات اقتصادية عالمية والتي جعلت تكلفة إنتاج الدواجن عالية جِدًّا وسبب الأزمة الحالية.

وهذا يدعونا إلى أن نقول للذين يعولون على أن زيادة استيراد الدواجن ستحل الأزمة وتنخفض الأسعار بأن هذا ليس صحيحاً على الإطلاق فالكميات التي من الممكن استيرادها لن تغطي استهلاك اليمن من الدواجن عدة أَيَّام، فقطاع الدواجن لن يجد سبيله للتعافي بسهولة في ظل استمرار العمل بالسياسات التسويقية السابقة والاستسلام والهرولة إلى الحلول السهلة وعلى رأسها اللجوء إلى استيراد الدواجن من الخارج واتباع مبدأ شراء الدجاجة ولا تربيتها، أَو اتِّخاذ القرارات التخديرية ذات المفعول المؤقت التي يرافقها تخبط وخطط عشوائية غير مدروسة ولا مُجدية (ترقيع المرقَّع) وهذا فشل ذريع في إدارة الأزمة.

كما أن ضمن أسباب الفشل عدم وجود رؤية واضحة أَو خطة مستقبلية لإنقاذ مورد غذائي هام جِدًّا بحجم قطاع الدواجن صاحب المليارات من الاستثمارات وآلاف من فرص العمل؛ فقطاع الدواجن طوال الفترة الماضية وإلى الوقت الحالي يواجه مشاكل مؤسّسية وأُخرى تسويقية وثالثة إنتاجية، الأمر الذى يحول دون الاستخدام الاقتصادي الأمثل للموارد المتاحة فيها، مما يتطلب تكاتف جميع أطراف قطاع الدواجن -حكومةً وقطاعاً خاصّاً-.

قطاع الدواجن في حاجة إلى مبادرة مصالحة وإخلاص النوايا لله للحفاظ على ما تبقى من هذا القطاع الحيوي الهام وكسب ثقة المواطن اليمني ومصلحة الأُمَّة من خلال تحمل المسؤولية لتطوير وتنمية هذا القطاع الحيوي الهام بدا بتوفير قاعدة بيانات سليمة عن قطاع الدواجن ووضع الدراسات والمشاريع والخطط الاستثمارية، وفي المسار الآخر تخفيض فاتورة الاستيراد من اللحوم المجمدة ومشتقاتها، والأعلاف والحبوب المركزة التي تتغذى عليها وإيجاد حلول عاجلة لعودة صغار المربين لإنتاج الدواجن مع حَلّ مشاكل غلاء الأعلاف وكتاكيت التسمين لتنخفض التكلفة ومن ثم انخفاض أسعار الدجاج للمستهلك وضبط كُلّ أوجه الاحتكار وإعادة ترتيب السوق المحلي للثروة الداجنة، وعمل الحلول المناسبة لنحافظ على الأمن القومي الغذائي عبر إجراءات ومعالجات حقيقية نافعة وصارمة وتخفض أَو تلغي الجمارك والضرائب وتعمل الحلول المناسبة فيما يخص أسعار الغذاء وتفعيل الزراعة التعاقدية والبحث العلمي في جانب انتخاب وإكثار زراعة أصناف ذات إنتاجية ممتازة من أعلاف وغذاء الدواجن وتطوير السلالات والبحث عن طرق ووسائل لتخفيض الكلفة والبحث عن مصادر بديلة محلية أَو خارجية لاستخدام غذاء أَو مركزات وأدوية من مصادر محلية، وضبط المحتكرين من المستثمرين الكبار الذي يتحكمون بالسوق المحلي، وكذلك دراسة المؤثرات الإضافية وتحليل تأثير وسطاء وأسواق الدجاج والبيض وتأثير وسطاء استيراد الكتاكيت والغذاء والدواء، وارتفاع الأسعار عالميًّا والبدائل المناسبة وفق عدة مسارات منها طارئة وعلى المدى الطويل، وتبني مشاريعَ قومية لجمع وحصر عينات الدواجن في تلك البلدان ودراسة وفحص ومراقبة كُلّ تلك السلالات والخطوط وانتخاب وتحسين السلالات الأجدى اقتصاديًّا ومكاثرتها واستثمارها لسد الاحتياج المحلي وتصدير الفائض.

وكما لا ننسى الاهتمام بالدجاج البلدي والمحلي وتنميته من خلال حصره ومكاثرته وتحسينه وتوفير غذاء وأعلاف الدواجن محليًّا وتفعيل الزراعة التعاقدية عبر الجمعيات التعاونية الزراعية، وتصحيح مسار الشركات الوطنية وتوجيهها التوجيه الصحيح وتفعيل وإنشاء جمعيات منتجي دواجن وطنية، وتوجيه الجميع للاستثمار المحلي والعمل وفق رؤى وخطط وطنية عملية قابلة للتنفيذ وفي المقابل مواجهة كُلّ تحديات قطاع الدواجن وعمل قفزة نمو في طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي من لحوم وبيض الدواجن ومستلزماتها.

من برنامج رجال اللّه: ملزمة الموالاة والمعاداة

الإنسانِ إذا ما تبينت له الأحداث يكون له موقف ولا يتخذ تأييداً أو معارضةً إلا بعد أن يتبين له وجه الحق

المسيرة : خاص:

المعصية فعـلًا تضاعف لاعتبارات أخـرى كما أن الله سـبحانه وتعالى حتى بالنسـبة لنسـاء النبي {يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ} (الأحزاب30) بنفـس المعصية التي لو حصلت من هذه المرأة أو من هذه المرأة تعتبر واحدة لكن تضاعف هنـا لاعتبـارات أخرى، فمِنْ هـذه المرأة تعطـى جزاءها الطبيعي، لكن هذه المـرأة يضاعف لها العذاب لاعتبارات أخرى.

كذلك أن نسمع بأن الرسـول (صلوات الله عليه وعلى آلـه) قـال في قاتل الإمـام علي بأنه أشـقى الأمـة، القتل نفسـه جريمة كبيرة، القتل جريمة كبيرة، لكن أن يقتل هذا الشـخص، هذا الرجل العظيـم في مرحلة خطيرة، في وضعيـة هي تعتـبر الأمة في أمـس الحاجـة إلى مثل هذا الرجل العظيم، تعتبر جريمة كبيرة جدًا جدًا جدًا، لدرجة أن أثرها يجلب الشـقاء على الأمة، فسـمي أشـقى هذه الأمة، كما سـمي عاقر ناقة ثمود أشـقى تلك الأمة؛ لأنه جلب الشقاء على أمته كلها.

كذلـك في قاتـل محمـد بـن عبد اللـه النفـس الزكية، يوجد خبر بأن عليه ثلث عذاب أهل النار؛ لنفس السـبب ولنفس الاعتبار، هو قتـل نفس محرمة، لكن قتل نفس محرمة ولاعتبـارات أخرى اعتبرت هـذه الجريمة كبيرة جدًا جدًا لدرجة أنه أصبح مرتكبها مسـتحقًا بأن يعذب كثلث عذاب أهل النار هو لوحده؛ لأنه قتله وهو شـخص عظيـم، في مرحلـة خطـيرة، في منعطف تاريخـي كانت الأمـة في أحوج مـا تكون إلى مثل هذا الشـخص يصحح، عندمـا انتهت الدولة الأموية بالإمكان أن تسـتأنف الأمة حياة أخرى جديدة على يد هذا الشـخص ومن سـيخلفه مـن أئمة أهل البيت، لكن قتل فتمكنت دولة بني العباس فأصبحت كدولة بني أمية بل أسوأ منها في أشياء كثيرة.

لنفهـم بأن الفسـاد، بأن المعصيـة في أزمنة معينة، في أوقـات معينة، لاعتبـارات معينة تكون كبـيرة جدًا جدًا، يكفينا سـوءًا، يكفينا سـوءًا أننا نصرف أموالنا، وتمشي أموالنـا إلى جيـوب اليهـود والنصارى رغمًا عنـا! هذه في حـد ذاتها مصيبة علينا حقيقـة؛ لأن كل الكماليات التي نشـتريها، كل الضروريـات التي نأخذهـا، الأموال هذه، ملايـين الـدولارات تمـشي إلى جيـوب أعدائنا مـن اليهود والنصارى، بترول المسلمين، خيرات المسلمين كلها تصب في جيوبهم!

هـذه مصيبة كبـيرة، أما أن نخدمهـم أيضًا من جديد فيما يتعلق بالإفسـاد، أو نصبح في حالـة معينة متولين لهـم، والتولي كما قـال الإمام علي: ((الـراضي بعمل قوم كالداخـل فيه معهم)) أن ترضى بعمله ولو تحت عناوين أخـرى، أن تجـد في نفسـك ميـل إليهـم، أو إلى أوليائهم، المسـألة هي واحدة، تتولاهم أو تتـولى أولياءهم؛ لأن من يتولهـم منا يصبح منهم، فمن نتـولى نحن ممن هو منا متولٍ لهم نصبح نفس الشيء منهم نعوذ بالله.

في أذهـان الناس كلما يأتي موعظة، كلما يأتي حديث يتبـادر إلينـا الطاعـات والمعـاصي المعروفـة، الطاعات والمعـاصي المعروفة، وكأنه ما هناك أشـياء أخرى، هناك طاعات وواجبات مهمة جدًا جدًا نحن مقصرين فيها، بل لا نتذكرها، يوجد عبـادات اعتقادية، واجبات اعتقادية، أن تعتقدها كذلك نحن مهملين لها، لا نلتفت إليها، هناك معاصي خطيرة خارجة عن الأشياء التي نعتبرها قد هي مألوفـة أنها معاصي هي في نفسـها أيضًا خطيرة ونحن لا نلتفت إليها.

نحـن بطبيعتنا اليمنيـين بطبيعتنا فينـا تحليل كثير للأحـداث، ومـع تخازين القـات تقريبًـا في أي بيت في أي مـكان يحللـوا كل الأحداث، ونبـدأ من أمريـكا إلى أقصى منطقـة، حتى أني أذكـر مرة ونحن مخزنـين في صنعاء في بيت الشـايف وكان عنده ضيف سـفير عمان أيام تلك الأحداث بين الشطرين السـابقة، أحداث ما بين علي عبد الله وعلي سـالم، بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر، والناس مـلان تحليل، مـلان أخبار، مـلان.. فقال: أنتـم اليمنيين توجدون في نفوسـكم قلقًا، وتوجدون في نفوسـكم أيضًا رعبًا، وتحللون الأحداث بطريقة أحيانًا تكون معكوسة، يخـرج الناس وهم يحملون همًـا فيما يتعلق بحاجاتهم مـن [قمـح] أو نحـوه.. قـال هـذه طبيعـة يلمسـها في اليمنيين غريبة.

التحليـل إذا كان تحليـلاً إيجابياً وفهمـاً للأحداث على حقيقتهـا ليكـون لي موقف منها، موقـف إيماني.. لا أن أتلقى ما يقول الآخرون وأتأثر بالآخرين، أنا يكون عندي قـدرة على أن أفهم الأحـداث، وأن أفهم كيف أقف الموقف الإيماني منها، هذا جيد.

لكـن عندما يكـون النـاس يتحدثون بمـا يتحدث به الآخـرون، ويحللـون تحاليـل قلـب يترتـب عليهـا تأييد ومعارضـة، تأييـد ومعارضـة، هذه هي نفـس القضية الخطـيرة، يخرج النـاس من مجلس معين بعـد تخزينة - وخاصـة إذا هي بزغة جيـدة وأذهان صافية والأريلات كلها تسـتقبل تأتـي تحاليل - ويخرج الإنسـان وهو ما يدري، قد هو متجه لأن يصلي صلاة المغرب والعشـاء وفي علـم الله قد يكون ممن قـال: {وَمَن يَتَوَلَّهُـم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} ما معنى منهم؟ ألم يقل هناك: اليهود والنصارى؟ لا تتخذوا، جاء بالاسم لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء، فعند مـا يقول: {وَمَـن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّـهُ مِنْهُمْ} يعني ماذا فإنه من اليهود والنصارى.

فيخرج واحد ولا سمح الله وقد هو يهودي - متجه إلى المسـجد - من حيث لا يشعر، يهودي بغير زنانير، يهودي بغـير زنانير نتيجة التحليلات الخاطئـة والفهم الخاطئ وسهولة اتخاذ الموقف على حسب ما يسمع.

الـشيء الـذي لا بد منـه أن الإنسـان إذا مـا تبينت له الأحـداث يكون لـه موقف بأنه لا يتخذ من داخل نفسـه تأييـد أو معارضـة إلا بعـد أن يتبـين لـه وجـه الحق في المسـألة، أو أن يـرى ممن يثق بهم في فهمهـم في تدينهم من قدواته لهم موقف من هذه المسألة فيقف موقفهم.

غير هذه تكون المسألة خطيرة، تكون المسألة خطيرة كما حكى الله سـبحانه وتعالى قال: {وَقَـدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَـمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْـتَهْزَأُ بِهَا فَـلاَ تَقْعُـدُواْ مَعَهُمْ حَتَّـى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَـيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ} (النسـاء140) ألم يقـل مثلهم؟ يخوضون في القـرآن يتحدثـوا عن آيات في القرآن بسـخرية أو بنقد أو بـأي شيء من هذه، وأنـت هنا تزعم أنك مسـلم ومؤمن بالقرآن، لكن جلوسـك معهم قد تتأثر، أو جلوسك معهم وأنت سـاكت، يعتبر تشـجيعاً لمـا هم عليـه يحولك هذا الموقف الذي أنت تتهاون به إلى أن يكون حكمُك حكمَهم.

لاحظوا لخطورة المسألة كيف أن القرآن يتحدث: فإنه منهـم، إنكم إذًا مثلهـم، وإن أطعتموهم إنكم لمشركون، يقـول لك: أنت مثل هذا، مثل هـذه الجهة التي أنت تقف موقفهـا، أنت مثل هذه الجهة التـي تتولاها، أنت حكمك حكم هذه الجهة التي تطيعها ولو في مسـألة واحدة مما هي معصية لله سبحانه وتعالى.

مهما تطورت العلوم.. لا تخرج عن مجرد الاستخدام لأسباب طبيعية.. اللّه هو الذي جعلها في هذا الكون

المسيرة - بشرى المحطوري:

(اليهود) أضاعوا علوماً عظيمة.. واهتموا بـ(ما يفرقون به بين المرء وزوجه)!!

تحدث الشَّهِيْـدُ القَائِـدُ -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـهِ- في بداية الدرس السادس من دروس رمضان عن اليهود وكيف أنهـم أضاعوا (علوماً عظيمة) نـزل بها الملكان ببابل (هـاروت ومـاروت)، ولم يهتمـوا إلا بمـا فيه تدمير للبشريـة حيث قـال: [لكن لاحظ كيـف اليهود عندما انحطـوا انحطاطاً رهيبـاً جداً كان الـذي يهمهم من تلك العلوم، ومن تلك الحضارة الهامة: هو أن يتعلموا ما يفرقـون به بـين المرء وزوجـه! فأضاعـوا العلوم الأُخْـرَى، أضاعوا علومـاً ابتنت عليهـا حضارة لهم هم في عهد سـليمان كلها في الأخير تلاشت، خلاصة ما تبقى لديهم هي [علوم الشـعوذة] - مثلما يقولون - وما زال هذا لديهم إلى الآن.

إذاً وجدناهـم بسـبب أنهـم لـم يهتدوا بهـدي الله حطموا حضـارة قائمة، وأضاعوا علومـاً هامة جداً، هـذه الحالة ما تـزال قائمة فيهم إلى الآن مـا تزال إلى الآن الفكرة التي ما يزالون عليها هي تلك التي حكاها عنهـم كانت كُـلّ هدفهم من علـوم معينة: يفرقون بين المرء وزوجه].

(اليهود) يشكلون تهديداً لحضارة البشرية اليوم:-

وحذّر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْـهِ- من النفوس التي يحملها اليهـود والمبتعـدة عن (هـدى الله)، حيث قـال: [الآن العلـوم الحديثـة، هذه الحضـارة الحديثة هـذه أيضاً معرضة للنكسة على أيديهم هم فعلاً، الآن بعد الثورة الصناعيـة، وبعد ازدهار العلم حاولـوا أن يتغلغلوا في داخل البلدان التي ازدهرت مثل: بريطانيا، في فرنسـا، في أمريـكا، أمريكا بالـذات قد تكون أمريـكا من أبرز البلـدان الآن في مجـال العلـوم بـل سـمعنا في الفـترة القريبـة: بأنهـا ربما قد تكـون تجـاوزت أوروبا بما يسـاوي أربعين سـنة، بالنسـبة لأمريـكا. الحضارة، العلـم الـذي عليـه أمريـكا، وبلـدان أوروبـا، والعالم كلـه معرض أيضـاً للانهيار عـلى أيديهم، هـم لديهم اهتمامـات معينة اهتمامات هـي أيضاً لا يبالون من أجلها أن يتحطم كُـلّ شيء فينطلقون بنفس الفكرة: التفريق تجدهم مثلاً الآن يفرقون بين الإنْسَان ودينه، بين الإنْسَـان وربه، بين المسـلم وكتابـه، يفرقون بين الأمـم، يجزؤونها، يفرقـون ما بين الحاكم وشـعبه، أليست سياسة بارزة الآن؟ قضية بارزة الآن: موضوع التفريـق ما بـين الدولـة والشـعب، بغـض النظر أن تكون دولة مسـتقيمة، أَوْ دولة غير مستقيمة أعني: سياسـتهم بالنسـبة لإيـران كسياسـتهم بالنسـبة للسـعودية تماماً مع الفارق الكبـير ما بين النظام في السـعودية والنظام في إيران، التفريق ما بين الشـعب والحاكم. يسـوقون العالم الآن يسـوقون تلك البلدان التـي امتلكـت حضـارة عاليـة، واحتضنـت علومـاً مهمة يسـوقونها إلى مـاذا؟ إلى حالة قد تؤدي فعلاً إلى خسـارة علمية رهيبـة، إلى خسـارة حضارية رهيبة. هم يـرون بأنه ليـس بإمكانهم أن يحكمـوا العالم - لديهـم مطمع معـين: أن يسـيطروا عـلى العالم - إلا بعـد أن يدخلوا العالم في صراعـات رهيبة جداً بالطبع تكون في نتيجتها ضرب مصالـح، المفاعلات، المعامل، الخـبراء، علمـاء، مدارس، جامعات كلهـا تضرب، إذاً فهم كانوا وراء تحطيم الحضارات السـابقة، وضياع العلوم السـابقة والآن هم في الطريق لنفس ما عملوه في الماضي..]..

هدى الله هو (الضمانةُ) لبقاء العلوم الهامة:-

واسـتطرد -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْـهِ- قائـلاً: [مجمل ما قدمه الله سبحانه وتعالى، وما ذكره عن بني إسرائيل، بمـا فيهـا النقطة هـذه: أن أية أمة تصـل في علومها إلى درجـة عاليـة هي معرضـة للتلاشي بسـبب ماذا؟ أنها ليسـت مهتدية بهدي الله، أن هدى الله سـبحانه وتعـالى هو من أهـم الضمانات لبقـاء العلوم الهامة، من أهم الضمانات التي تبنى عليها الحضارات وتدوم وتستمر.

إذاً فمـا نراه اليوم بالنسـبة لليهود ليـس جديداً في الواقـع، وكثير من المحللين يذكـرون بأنه الآن أمريكا هي معرضة للانهيار هي، بخبراتها العالية، بعلومها، بـكل ما عندهـا معرضة للانهيار على يـد من؟ على يد اليهـود فضلاً عن باقي الأمـم؛ ولهذا ترى كيف أصبح الكثـير يضجـون منهـم الآن، العالـم الآن يضـج من اليهـود، في مؤتمـر القمـة الإسـلامية سـمعنا الوزير الماليزي عندما تحدث عن اليهود، وحصل تأييد له من أطـراف كثيرة؛ ضجة مـن المناطق التـي لليهود نفوذ فيهـا وهيمنة مباشرة عليهـا كثير من الكتابات حتى كتابـات هنا في اليمن أذكر في بحث جميل في مجلة من مجـلات الجيش يذكـر خطورة السياسـة الإسرائيلية وخطـط اليهود على أمريكا نفسـها، تؤدي إلى تحطيم أمريكا نفسها].

وقـال أيضـاً: [الآن البـشر كلهـم يصيحـون بأنه احتمـال تحصـل حـروب رهيبـة يعنـي كلهـم الآن يصيحـون مـن نتاج العلـم أليس من نتـاج العلم وما توصل إليه الآخرون في علومهم؟ أصبح الآن يمثل شراً كبيراً من الذي جعل المسـألة بهذا الشـكل؟ هم هؤلاء أهل الكتاب اليهود بالذات الذين كانوا على هذا النحو. إذاً فمعنـى هذه لو يفهم الكل بمـا فيهم الأمريكيون أنفسـهم بما فيهـم الأوروبيون بأن اليهود يشـكلون خطـورة عـلى البشريـة بكلهـا الخطورة عـلى البشر جميعاً على اختلاف دياناتهم على اختلاف جنسـياتهم وبلدانهم].

الدين ليس (أفيون الشعوب)!!

وفي ذات السـياق أكّـد -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـهِ- بأن الدين ليس سـبب تخلف الأمم، حيـث قـال: [إذاً مثلما قلنا بالأمس لا يتصور الإنْسَـان... لأنـه ربما قد يكون من حسـن حظنا نحن في الزمن هـذا أن رأينا البلدان التي احتضنت العلم: هي معرضة للانهيار وبالشـكل الذي تـرى فعلاً بأن تلـك الأمم كانت بحاجـة إلى هدي الله، تهتـدي بهـدي الله: فيمـا يتعلق بنظامها السـياسي، فيما يتعلق باقتصادها، فيما يتعلق بحركتها بشـكل عام، فهذا مثل مهم جداً نستطيع نحن عندما نتحدث مع الآخرين، أَوْ نسـمع من آخريـن ممن يحاولون أن يعتبروا هذا الدين، أَوْ يعتبروا الدين بشـكل عام يؤدي إلى تخلـف الشـعوب والأمـم وإلى التأخـر، والمفروض نترك هذه الأشـياء، ونلحق بركاب الآخرين! أنت لاحظ الآخريـن إذَا لديـك فكـرة وفهم، الآخـرون معرضون لنكسـة رهيبـة، وخسـارة للبشرية فيمـا لديهم من علـوم، ما السـبب في ذلك؟ بالتأكيد هـم كانوا بحاجة إلى شيء يشـكل ضمانـة بالنسـبة لهـذه الحضـارة، وهـذه العلوم هو ماذا؟ هو هدي الله. إذاً فهذا يعطينا ثقـة بأن هدي الله سـبحانه وتعـالى المتمثل في القرآن الكريم، دينه المتمثل في الإسلام بشكل عام هو من أهم ما تحتاج إليه البشرية بشـكل عام لتسـتقيم في كُـلّ شؤونها، وليبقى ثابتاً ومتنامياً ومثمراً].

العلم كان (متطوراً) في عهد النبي سليمان أكثر من يومنا هذا:-

واسـتمر الشَّـهِيْـد القَائِـد -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـهِ-، في شرح الآيـات، حيث قـال: [، أي شيء تتوصل إليه من العلوم مثلما توصلت إليه الآن، وربما قد يكون في علم الله وما تدل عليه أيضاً الآية هذه السابقة وما تدل عليه قصة: {أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ}(النمل: من الآية40) أنه قد نكون ربما ما نزال متأخرين بالنسبة لعلوم سابقة ضاعت، الآن العلم الحديث لم يستطع إلى الآن أن يفـسر كيف تمت عمليـة نقل [عرش بلقيس] إلى فلسـطين، من اليمن إلى فلسطين لم يستطيعوا أن يفسروا تفسيراً مقبولاً ومنطقياً ومعقولاً فيما يتعلق ببنـاء [الأهـرام] في مصر ما تـزال هاتـان القضيتان لغـزاً علمياً فعلاً، معنى هذا أن اللـه عندما قال: {وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْـمِ إِلَّا قَلِيلاً}(الإسراء: من الآية85) ذلك العلم بكله الذي وصل إلى الدرجة هذه استخدام أشياء أُخْـرَى يتم بسـببها التوصل إلى أشـياء مـا تزال لحد الآن لغـزاً، فالعلم الحديث الآن هـو ما يزال فعلاً قليلاً ما يزال قليلاً بالنسـبة لعلوم ضاعت سـابقاً وما يزال الكل قليلا مما آتاه الله سـبحانه وتعـالى {وَمَا أُوتِيتُمْ مِـنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيـلاً}(الإسراء: من الآية85) هذه كانت مشكلة وما تزال مشـكلة فعلاً ويتم التلبيس بها على كثير مـن الناس في قضية التحضر والحضارة والعلوم يتصـورون بـأن معنـاه نـترك هـذه الأشـياء ونلحق بالآخريـن! لاحـظ الآخريـن الآن العلـوم الراقية كيف أصبحت معرضة للانهيار عـلى يد من؟ من حكى الله هنـا في القرآن بأنـه طبع على قلوبهم ممـن قالوا عن أنفسـهم بأن قلوبهم غلـف، إذاً ألم تكن تلك الحضارة أَوْ تلـك العلوم بحاجة إلى شيء يشـكل ضمانة لبقائها يشـكل ضمانـة لأن تبقى مسـتمرة تنتـج إنتاج خير للناس؟]..

كاريكاتير كمال شرف

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1666)

الثلاثاء
24 ذي القعدة 1444هـ
13 يونيو 2023م

السعودي يتحدث عن نفسه كوسيط وهذه نكتة، ولا يمكن أن يجلب السعوديّ السلام والأمن والاستقرار لنفسه ولتحقيق طموحاته الاقتصادية إلا بسلام الشعب اليمني ورفع الحصار عنه.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

في ذكرى انتصار تموز.. السعوديّةُ والدورُ المشبوه!

بقلم الشيخ عبدالمنان السنبلي

أسَر مقاتلو حزب الله جنديَّين إسرائيليين، فأعلنت إسرائيل الحربَ الشاملة على لبنان!

بدلاً عن أن يقومَ باستنكار ذلك الهجوم الإسرائيلي الواسع والعنيف على لبنان ويعلن موقفاً حازماً منه، خرج علينا يومَها العاهلُ السعوديّ عبد الله بن عبد العزيز بتصريحٍ لوسائل الإعلام استنكر فيه قيام أبطال حزب الله اللبناني بأسر الجنديين الصهيونيين؛ ليعلنَ من حينه موقفاً حازماً، ليس من «إسرائيل»، وإنما من حزب الله، موقفاً برّر من خلاله الهجومَ الإسرائيلي الكبير على لبنان!

لقد كانوا في الحقيقة يعتقدون أن الأمرَ سيكون كالعادة دائماً محسوماً لصالح «إسرائيل»، وأن الجيش الإسرائيلي سيوجه ضرباتٍ قاصمةً للمقاومة اللبنانية لا تقوم لها قائمة بعدها، وأنه سيتمكّنُ من بلوغ هدفه المعلن في فرض منطقة عازلة وفاصلة تمتد من حدود فلسطين المحتلّة مع لبنان إلى ما وراء نهر الليطاني داخل الأراضي اللبنانية بسهولةٍ ويُسرٍ، أو هكذا حسبوها!

فما الذي حدث؟!

كما فاجأ السعوديّون العربَ والمسلمين والعالَمَ بموقفهم المخزي والمتخاذل، فقد فأجأ اللبنانيون أَيْضاً السعوديّين ومن وراءهم طوال ثلاثة وثلاثين يوماً من الصبر والصمود بما لم يكن لهم بحسبان أو يخطر لهم على بال؛ الأمر الذي وضع القيادة والحكومة السعوديّة على إثر ذلك في وضعٍ محرج وصعبٍ للغاية أمام الرأي العام العربي والإسلامي، وبصورةٍ لم يكونوا يُحسَدون عليها!

لم تكن مؤامرة هذا النظام السعوديّ ومن معه، في الحقيقة، يومها قد تكشفت بعد كما هي اليوم، وبالتالي وفي غمرة احتفالنا بالنصر المؤزر يومها لم يكن مطلوبًا منهم بالنسبة لنا فقط سوى الاعتراف بالخطأ وتقديم الاعتذار؛ لتجاوز ذلك الأمر.

لكنهم لم يفعلوا!

فقد أخذتهم العزةُ بالإثم، في الحقيقة، ومضَوا في مؤامرتهم لاستهدافِ الأُمَّـــة وضربِها من الداخل؛ حتى غدا حالُها مفكّكةً ومنقسمةً كما تشاهدونه اليوم!

وكذلك يفعل المتآمرون دائماً!

على أية حال، ستظلُّ حربُ تموز ٢٠٠٦ وانتصار المقاومة فيها، علامةً فارقة ومحطةً مضيئةً في تاريخنا العربي انتقلنا من خلالها من مرحلة الخنوع والاستسلام والتسليم بزيف مقولة «الجيش الذي لا يُقهر» إلى مرحلة التحدي والمواجهة والصمود بغض النظر طبعاً عن تخاذل البعض منا أو تآمرهم الواضح والصريح.

وما أظنُّ صمودَ (غزة) هاشم وقدرةَ أبنائها ومقاومتها الباسلة على مواجهة جيش الاحتلال الإسرائيلي مؤخّراً، والتي عايشها وشاهدها العالم كله إلا امتداداً طبيعياً ومحصّلَةً حقيقيةً من محصلات ونتائج حرب تموز ٢٠٠٦م.

التلاعُبُ بالنار والعملياتُ الكبرى القادمة

إياد الأسد

إصرارٌ وتعنُّتٌ وتلاعُبٌ وَتضييعٌ للوقت وتوريطٌ أكثرَ للنظام السعوديّ العميل، ومماطَلَةٌ وتخبُّطٌ واضحٌ لدى العدوّ، وفشلٌ لكُلّ أساليبه، وترقُّبٌ لحجم العمليات العسكرية القادمة وكم نصيبهم منها؛ لما ينتج عنه باختصار.

لقد منحت قيادتُنا الحكيمة العدوَّ السعوديَّ الفُرَصَ العديدةَ رغم كُلّ ذلك لم ينصَعْ لجهود السلام الحثيثة والمكثّفة، وفوَّت على نفسه جميعَ الفرص، وتجاهل كُلَّ ذلك الصبر والحكمة، والآن لقد حان الوقتُ لإرغامه بالقوة القصوى على القبول بالسلام العادل والحلول المنصفة.

لقد أثبتت التجربةُ مع العدوّ السعوديّ -خلال سنوات الحرب- أنه لا يفهمُ إلا لغةَ القوة، وأنه لا ينصاع ويقبل بالحلول إلا حين يتلقى الضرباتِ الموجعة؛ ولذلك فقد بات لزاماً توجيهُ ضربة عنيفة جِدًّا له وفي داخل العمق الاستراتيجي له، سوف تصبحُ السعوديّة بعدَ بضعة أسابيع فقط مثل الطفلة الصغيرة العاجزة عن حماية نفسها وَالمحتاجة لمن يحميها ويقفُ بجانبها ويأخذُ بيدِها الكسيرة، وعليه أن يتحمل قوة الضربة الموجعة وَالمزلزلة التي سيتلقاها في عقر داره، وعليه أن يدرك أنه الجاني على نفسه ومن يقدِّم مرضات أمريكا على حساب خروجِه من حربٍ مدمّرة وَورطة كبيرة يعيشُها؛ لذلك فالسعوديّة تستحق لكل ما سيجري لها من تنكيل.

وهنا القول للأمريكان: ما تنتظرونه آتٍ وقريب جِدًّا وحجم الضربة وَالمفاجأة كبير جِدًّا، وسينذهل العالم منها، وستكون أكبر من توقعاتكم وَتخيلاتكم وَمعلوماتكم، وتأثيرُ العملية سيكون إقليمياً وعالمياً، ونصيبكم محفوظ فيها ولكم الحظُّ الأوفر؛ لتدركوا أنَّ تدخلكم في شؤون البلدان الحرة خطأٌ ستدفعون ثمنه باهظاً.

إن المعركةَ الحتميةَ معكم اقتربت من أي وقتٍ مضى، واللهِ إنَّا لَنتوقُ ونتَشوَّقُ للمعركة المباشرة معكم، وإخراجكم من الشرق الأسط بشكل عام، واستئصال كيانكم المؤقَّت «إسرائيل»، لقد سئمنا من مرتزِقتكم من الأعراب والأغراب، نريدكم أنتم وجهًا لوجه، لا نُريد مرتزِقتكم قمائم العصر، وعليكم أن تعوا جيِّدًا أنه لا بقاء لكم في يمن الحكمة والإيمَان والمنطقة على وجه الخصوص، لقد حان الوقت أن نضعَ لكم حدًّا، ونوقفَ غطرستكم، ومن داخل بلدانكم ستنفجر الأزمات وتتدهور الأوضاع، وما كنتم تريدونه لبقية الشعوب ستتجرعون الويلات وبكافة الأصعدة، سترون ما لا يسركم وينهي غروركم وتكبركم وهيمنتكم، وإنه لا يوجد أمام شعبنا ما يخسره.

وبالنسبة للمرتزِقة فسوف تسمعوا صراخَهم وَبكاءهم وَشحرجة أصواتهم المبحوحة وهم يجهشون بالبكاء، وَيطالبون من التحالف تقديمَ الدعم والإسناد لهم عن طريق الجو والبحر والبر وفي أسرع وقت ممكن، وعند التراجع الذي سيحدث إن شاء الله سيقولون: لقد خذلنا التحالف وتخلى عنا وتعرضنا للخيانة من الداخل وَنفدت الذخيرة وكان هناك خلايا نائمة، وقمنا بالانسحاب التكتيكي المعهود، وَستسمعون مع التأوّهات نعيقَ العالم الظالم والمنافق بأصوات الشجب والتنديد والاستنكار وبيانات الإدانة وَ... إلخ.

هذا ما سيحدث للنظام السعوديّ إن لم يتفادَ عواقب الاستهانة باليمنيين وأكل حقوقهم.

وأظنُّه لن يتفادى أمرها؛ لأَنَّ اللهُ يُريدُ للمعتدي الظالم والناهب، النكالَ وَالخِزْيَ والهزيمةَ والعار.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢٩٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٢٥٥٠٣١٥)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢١٦٨٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء